

جامعة عمار ثليجي - الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة
قسم علوم الإعلام والاتصال



الموضوع:

تأثير برامج الأطفال في قناة سبيستون على ميولات الطفل البطل

دراسة ميدانية: ابتدائية بن قانة قدور بلدية الخنق الأغواط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذة:

➤ ذهبية آيت قاسي

من إعداد الطلبة:

➤ ميمونة بعاج

➤ عبد الجليل الكنز

لجنة المناقشة

رئيسا	عطاء الله طريف	الدكتور
مشرفا ومقررا	ذهبية آيت قاسي	الدكتورة
مناقشا	موسى الجخدم	الأستاذ

السنة الجامعية 2018/2017

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا
في إتمامه

نشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع، كما نقدم
شكرنا لأساتذتنا الفاضلة "ذهبية آيت قاسي" والمشرفة على توجيهنا ونصائحها
الجبارة والتي وجب لنا أن نقر لها بالفضل والاعتراف بالجميل وأن ننطق لها
بالشكر لكل من ساهم من قريب أو بعيد

نقدم خالص شكرنا إلى الذين نصحونا ووجهونا بإتمام هذا العمل وجزيل الشكر
لأساتذة العلوم الإنسانية وخاصة الإعلام والاتصال.



إهداء

أهدي هذا العمل إلى والدي الكريمن أطال الله في عمرهما
وحفظهما لي

إلى زوجي الغالي فريد وإبني نور عيني أحمد عبد الوهاب
وإلى أختي وأخواتي وعائلة زوجي دعماش
وإلى كل من مد يد العون من قريب أو بعيد.

بقلم ميمونة



إهداء

أهدي عملي إلى والدي العزيزين

حفظهما الله

وإلى إخوتي وأصدقائي

وإلى كل من ساعدني من قريب

أو بعيد.

بقلم عبد الجليل





مقدمة



تعتبر مرحلة الطفولة من اهم مراحل النمو الانساني حيث يتعلم الطفل خلالها الخبرات و المعارف والأنماط السلوكية المختلفة التي تساعده على التوافق الاجتماعي.

وتعتبر مرحلة الطفل حاسمة حياة الفرد وهي الاساس الذي تقوم عليه شخصيته والتي تعتبر فيها الأسرة دورا مهما في حياته والطفولة في عالم اليوم لها مكانة بارزة واهمية بالغة لدى مختلف بلدان العالم وأثرها في بناء شخصيته ونموه الجسمي والعقلي والحركي والاجتماعي والنفسي والحركي في تحديد معالم سلوكه وأصبح الاهتمام بالطفل في الوقت الحالي أكثر من قبل لأنه يقاس به تقدم المجتمع وتطوره واهتمام بالطفل ورعايته وحمايته من كل اذي يسبب في موته أو مرضه أو فقدانه لأنه الرفع.

والطفل كي ينمو يجب تزويده بالمهارات الازمة و المعارف من اجل استمراره وتوافقيه بصورة ايجابية في الحياة الاجتماعية.

ولا بد إلى الاشارة أن هناك وجود بعض العوامل التي تؤثر في تنشئة الطفل وهذا كالبرامج التلفزيونية التي تساهم في تشكيل ثقافة الطفل وهي تلعب دورا لا يقل أهمية على دور الأسرة أو المؤسسة في عملية تنشئته الاجتماعية حيث أصبح التلفزيون يطلق عليه باسم المادة الثالثة لما به من قوة وجذب وتأثير وخاصة على الطفل.

وتعتبر برامج الرسوم احدى المواد الايجابية التي تبثها قنوات التلفزيونية والتي تمثل نشاطا كبيرا من هذه الاطفال نظرا لتنوعها وتعمل هذه البرامج على جذب الطفل وجمهورها اليها لتمايزها بالوان وأصوات وصور وحركات وجعلهم يقضون معظم اوقاتهم لمشاهدة البرامج وهذا راجع لأسباب عديدة نذكر منها تضييع الوقت – إهمال الطفل لدروسه فشله في الدراسة وراجع لعدم مراقبته من خلال أبويه ونجد في بعض الحالات من تراوده في أحلامه.

وهذا مما دفعنا إلى اهتمام بالطفل وتأثير برامج الاطفال في قناة سبيستون على ميولات الطفل البطل وقمنا بتقسيم الدراسة الى جانبين النظري والتطبيقي والنظري في قسمين فصل الاول الاول الاصلاح المنهجية

لدراسة فقمنا بتحديد اشكالية فرضياتها إلى جانب مفاهيم وأسباب وأهميتها، وكذلك المنهج المستخدم وعرضنا الدراسات السابقة وأدرجنا مجتمع البحث وأدوات جمع البيانات.

أما بالنسبة للفصل الثاني تناول تعريف السلوك وتعريف الطفولة وأنواع السلوك وخصائص الاطفال كمرحلة عمرية وأنواع السلوك لدى الأطفال والعوامل المؤثرة لسلوك الأطفال أما الفصل الثالث مفهوم برامج الأطفال وخصائص البرامج الايجابية والسلبية.

وفي الختام تناولنا فصل الرابع وتمثل في الدراسة التطبيقية من خلال تقديم تحليل لمقابلة وهي عبارة عن تساؤلات وجوابات وفيما نتاج عرضت لتفسيرها ووصلنا إلى نتائج عامة وخاتمة وقائمة مراجع.



الفصل الأول

الإطار المنهجي



الاشكالية:

ان الحياة الإنسانية عبارة عن مجموعة من الحلقات العمرية، إلا أن أولها وأكثرها اهمية مرحلة الطفولة في اشتقاقها الى الطفل أو الصغير الذي لم يصل بعد الى مرحلة الحكم، وتعرف الطفولة ايضا بأنها تلك المرحلة العمرية التي يقضيها الصغار من أبناء البشر منذ الميلاد الى أن يكتمل نموهم ويصلو إلى حالة النضج، وقد شدد علماء النفس والتربية وأجمعوا على التأثير الحاسم للتربية في السنوات الاولى على الطفل اذ لاحظ بعض الباحثين ان سمات و خصائص الشخصية إنما تتحدد في السنوات الخمس من عمر الطفل بما ان الطفل ينشأ وينمو في اطار اجتماعي ثقافي يرفع مسالك نموه.

تمر مرحلة الطفولة الطفولة بمثابة المرحلة المهمة وذلك المنعرج الحاسم من عمر الإنسان وهي التي تقوم عليه شخصيته والتي تلعب فيها المؤسسات التنشئية والتربوية كالأسرة والمدرسة دورا هاما في مدى سلامة وخلو هذه الشخصية من مظاهر العنف والإجرام حيث أن الطفل في هذه المرحلة العمرية يرتبط ايها ارتباط بولديه كونه لا يزال ذلك الطفل الصغير اليافع في السن والضعيف في نظر ابويه فجعلها هذا يحظى بعناية واهتمام زائد من طرف الباحثين والعلماء وحتى المسؤولين وكبار الهيئات إذ جعلها هؤلاء محور الاهتمام وكفئة اجتماعية لها حق المشاركة في الحياة الاجتماعية اذ اجمع علماء الإجماع والأنثروبولوجيا على ان التحول الايجابي في فهم الطفولة قد يبدأ في قرن 18 مع ظهور الافكار والنظريات التي عالجت موضوع تربية الاطفال وكيفية التعامل معهم فصاحب ذلك ظهور مفكرين وعلماء امثال جون ديوى وكذا روسو وغيرهم إذ تحدثوا عن الطفولة باسها بالى أن تعدى الامر ذلك ليصل إلى فيه من حيث المؤتمرات والاتفاقيات المعقدة خلال العقد الأخير من الزمن قرن 21 احيطت باهتمام كبير في عصرنا الرهن دائرة الاهتمامات إذ يميل معظم الباحثين والدارسين إلى وضعها في محور الاولويات كونها تعد شريحة هامة من شرائح المجتمع فوجب من بين الاهتمامات التي وجهت لها تخصيص حيز برامجي ليكون سندا في التربية الاجتماعية المدنية والاخلاقية تماما وفق ما يتلائم المجتمع و ضوابطه أي أن يكون بمثابة الدور المكمل و الايجابي و بهذا تشكل البيئة التقنية الاجتماعية للطفل وهذا بفضل البرامج الكرتونية التي استطاعت ان تبرز مكانها و دورها في المجتمع وخاصة في الحقبة الاخيرة من الزمن إلى ذلك تنافس القنوات المخصصة للأطفال فيما بينها سواء اكان ترويجي أو تسلية أو ربما هادف حقا حيث استطاعت ان تحوز على عقل الناشئة لما تبثه نت برامج تتوافق و سنهم وكذا من تلبية رغباتهم وبالتالي أنه لمن السهل جدا بفضل العولمة والازدهار التكنولوجي وثورة الاتصالات ان تكون سببا كافيا في

تنوع قنوات متخصصة في بثها لبرامج تتوافق وفئات المجتمع من شريحة الشيخوخة حتى الطفولة فيعتبر التلفزيون ثاني مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة كون الأسرة هي الحاضن الأول للطفل والتي تشرف على تنشئته كما لها الحق في تعليمه و غيرها من الحقوق حتى يبلغ اشده كما جيء في تشرعنا فقد بات هذا الجهاز ضروري الوجود و ملازما في كل بيت و جزء مهما من حياة الأفراد أسرنا وخاصة الاطفال فقد اصبح القريب والصديق لأطفالنا لما ينقله يوميا من برامج تستقطب هذا المشاهد الصغير حيث تجذب هذه البرامج عدادا كبيرا من الأطفال لما يحمله من برامج متنوعة تشد انتباه الاطفال كالبرامج الكوميديا الترفيهية التربوية والثقافية والقيمة حتى اصبحت القنوات المتخصصة في بث هذه البرامج تشهد تنافسا فيما بينها مما يدل على المكانة التي يتمتع بها الاطفال.

إذ اثبتت بعض الدراسات أن الاطفال يشاهدون التلفاز بمعدل ثلاث ساعات و 35 دقيقة يوميا أما الطفل الذي يتجاوز عمره سن الثالثة فيقضي سدس الساعات يقضته اليومية امام الشاشة بحكم طبيعة تناول المادة المشاهدة و هذا ما اكد ايضا المركز الوطني لإحصاءات التربية في الولايات المتحدة الامريكية الذي اشار الى ان معدل المشاهدة اليومية ترتفع عند الاطفال في الطفولة المبكرة حيث يصل الى اكثر من ثلاث ساعات في اليوم و في هذا الصدد يذكر "" اثرثر "" أن التلفزيون ينافس الوسائل الترفيهية الأخرى في أنه ينحدر سريعا بدوق الاطفال اذ يجد الاطفال من برامج الرسوم المتحركة ذلك الانيس بمعني أن الطفل يتفاعل مع هذه البرامج عبر الرموز و الاشارات و المعاني التي يقتبسها من المحيط الاسري وكذا من البيئة الاجتماعية المحيطة به لذلك فقد زاد الدور الذي يلعبه التلفزيون في مجال التأثير على الأطفال خاصة بوجود البرامج التي تستهوى الاطفال من خلال سحر الصورة والحركة ومن أبرز القنوات المتخصصة في بث هذه البرامج قناة سبيستون مخصصة للأطفال في الوطن العربي والشرق الأوسط تحت شعار قناة شباب المستقبل تنقسم إلى قناتين سبيستون ناطقة بالغة العربية وسبيستون ناطقة بالإنجليزية وتعتبر من قنوات الاطفال المميزة لما تقدمه من محتوى هادف وجيد فهي تقدم برامج هادفة تحقق متعة التعلم وقناة سبيستون تعد قناة الطفل العربي التي يحرص الكثير من الاطفال على متابعتها لما تقدمه من أفلام ومسلسلات كرتونية مميزة.

فنظرا للدور الذي تلعبه برامج الأطفال على تنشئة الطفل في محيطه الاسري وكذا الاجتماعي دفعنا إلى معالجة الدراسة الموسومة بعنوان تأثير برامج قناة سبيستون على سلوك الطفل لصورة البطل.

كيف تأثر برامج قناة سبيستون على سلوك الطفل في صورة البطل؟

تساؤلات الدراسة:

- ✓ هل تؤثر مشاهدة برامج الأطفال على ميولاته؟
- ✓ هل يتأثر الطفل بسلوك البطل؟
- ✓ هل هناك اختلاف في ميولات الأطفال المتأثرين بالأفلام الكرتونية؟

أسباب اختيار الموضوع:

1- ذاتية:

من بين الأسباب التي جعلتنا نتطرق لدراسة هذا الموضوع هي رغبتنا وميولنا الشخصي في تناول موضوع البرامج الكرتونية وتأثيرها على سلوك الطفل.

تفشي ظاهرة تأثير البرامج الكرتونية على تنشئة الطفل ظاهرة تستحق الوقوف عليها.

اهتمامنا بالقنوات التلفزيونية وما تقدمه، وذلك من خلال إقبال الأطفال على البرامج الكرتونية.

2- موضوعية:

كثرة أنواع البرامج الكرتونية وتعدد مضامينها لما لها من تأثيرات على العلاقة الأسرية للطفل.

ضعف أو تراجع المستوى الدراسي للأطفال الناتج عن مشاهدتهم للقنوات التلفزيونية.

أهمية الدراسة:

يكتسي موضوع دراستنا أهمية بالغة فهي تتناول مرحلة حساسة جدا في حياة الإنسان وهي الطفولة أي الأجيال القادمة، وتحاول معالجة تأثير هذه الفئة العمرية بوسائل الإعلام التي تعتمد متغيرا هاما في هذا البحث حيث أن الاهتمام والعناية لما يعرضه التلفاز أصبح اليوم ضرورة ملحة علينا جميعا لمساعدة الناشئين على نمو شخصيته وتنمية قيمه وصقل مواهبه، والمحافظة على المواطنة الصالحة من أجل استغلال هذه الوسيلة لنقل الفائدة وتقريب دين الإسلام وبيان عظمته للأجيال الصاعدة، وإبراز بعض الفضائل والآداب الإسلامية،

كالأمانة والصدق والصبر والتضحية والإيثار من خلال مواقف قصصية رائعة وروايات هادفة، فالتلفاز يستطيع تعليم الأطفال السلوك الذي يقدره الآباء.

أهداف الدراسة:

- توضيح التأثير في تغيير القيم واتجاهات الأطفال مما يشاهدونه.
- إبراز الإشباع المحققة من هذه البرامج الكرتونية.
- كشف مخاطر ما يشاهده الأطفال عبر القنوات التلفزيونية.
- التنبيه على أثاره ومخاطره لتكون واضحة للجميع ومحاولة الحد منها.
- محاولة الكشف عن المخاطر التي تحملها البرامج الكرتونية.
- محاولة تسليط الضوء على السلوكيات العدوانية التي يتبناها الأطفال خلال مشاهدتهم لهذه البرامج.
- محاولة طرح قضية الصورة التي يحملها الطفل عن شخصية البطل في البرامج الكرتونية.
- الكشف عن الخلفيات السلبية للبرامج الكرتونية والعمل على الحد منها.
- معرفة الأبعاد والدوافع التي تحملها هذه البرامج الكرتونية.
- معرفة ما إذا كانت البرامج الكرتونية على تعزيز القيم الإيجابية.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

ان اهمية المفاهيم في البناء المعرفي والتي عبر عنها بالمتغيرات يستدعي تحديد هذه المفاهيم وتعريفها بدقة وبما ان الواقع هو اساس المعرفة العلمية فإنه لا بد من ربط معنى المفهوم بما يملئه في الواقع ويتم هذا بالتعريفات الإجرائية التي تدل على معنى المفهوم في الواقع، ولقد تطرقنا إلى المفاهيم التالية:

التعريف الاصطلاحي للتأثير: من المعروف أن الانسان يتأثر بمجموعة من العوامل التي تحيط به وتترك أثرا في سلوكه ولهذا نجد لهذا المفهوم، والذي تتبناه دراستنا حول بعض التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة،

فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة، وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة، أو يعدل اتجاهاته القديمة وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق¹.

أيضا تعرف ليلي داودة التأثير بأنه آلية رئيسية لتكوين الآراء والمواقف.

كما يمكن تعريف التأثير بأنه كل ما يحدث من تغيرات على مستقبل الرسالة فتعلمه شيئا من محتوى هذه الرسالة أو تجعله يتبنى اتجاهها مؤيدا لمحتوى هذه الرسالة أو تجعله يتخلف عن أفكار قد تبناها قبل ذلك، وتتم عملية التأثير من خلال تفاعل خمسة متغيرات تحدث ثلاثة تأثيرات، أما المتغيرات فهي البيئة محتوى الرسالة، الوسيلة، الجمهور، ورد الفعل، أما التأثيرات الثلاث التي تحدث من خلال تفاعل تلك العناصر الخمسة فهي جذب الانتباه وحدوث التأثير على المدى القصير، وحدوث التأثير على المدى الطويل.

بشكل عام يمكن تعريف التأثير حسب الموسوعة الاعلامية بأنه التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد، فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها، وقد تضيف إلى معلومات جديدة، وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة، وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة، أو يعدل سلوكه السابق، فهناك مستويات عديدة للتأثير ابتداء من الاهتمام إلى حدوث تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الاتجاهات، ثم في النهاية اقدام الفرد على سلوك علني، وهذا يعني أن طبيعة العلاقة بين كل من المرسل والمستقبل تتضمن حدوث شيء ما نطلق عليه اصطلاحا "الأثر" و"التأثير" أي النتيجة التي يريد المرسل أن يتركها على المستقبل، وهذا الأثر ينحصر في ثلاثة نواحي هي: الناحية الوجدانية، الناحية السلوكية².

التعريف الاجرائي للتأثير:

هي الانعكاسات السلبية أو الايجابية التي تظهر على سلوكيات الأطفال، وتصرفاتهم وأفعالهم التي تعبر عن تأثير الطفل بمضامين الرسوم المتحركة.

تعريف الطفل:

يعني الولد أو البنت حتى سن البلوغ ويطلق على الشخص ما دام مستمر في النمو الجسمي والعقلي.

¹ ناجي تمار، تأثير برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري، رسالة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم التربية، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2005/2006، ص 19.

² سميرة سطوطاح، مرجع سابق، ص 42.

أما مصطلح الطفولة فهي الفترة التي يقضيها الصغار عن أبناء البشر في حياتهم منذ الولادة حتى يكتمل نموهم.

أما الإجماعي: هو ذلك الإبن أو الولد الذي يعيش مع والديه حتى إلتحاقه بالمدرسة.

والطفل هو كل انسان لم يتجاوز سنه الثامنة عشر ونقصد عليه في هذه الدراسة لم يتجاوز الثانية عشر من عمره.

مفهوم الطفل:

لغة: جمع أطفال والطفل هو الولد حتى البلوغ ويستوى فيه الذكر والأنثى كما قال الأصمعي غلام الطفل وجارية الطفلة.

الطفولة هي مرحلة من مراحل تطور الانسان يتحول من خلالها الفرد من كائن عضوي إلى كائن اجتماعي، ونتيجة ذلك سلسلة متداخلة من التغيرات التطورية تحدث في نظام معين وهكذا الطفولة هي المرحلة الأولى من مراحل تكوين ونم الشخصية تبدأ من الميلاد حتى البلوغ.¹

وتعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل النمو الانساني لأن الطفل يتعلم في هذه المرحلة ويكتسب خبرات حياته التي تساعده في التوافق مع مواقف حياته اليومية، مع بيئته، مجتمعه، كما في هذه المرحلة تنمو قدراته وتنضج وتنوع مواهبه.

تعريف الصورة:

لغة: يفيد لفظ الصورة في اللغة العربية معاني عديدة منها التمثيل لشيء أو التدليل على حقيقة هذا الشيء أو وصف وتجسيد هذا الشيء، وكلمة صورة (Image) اغريقية الأصل تعني ما يشبه وما ينتمي إلى حقل التمثيل (la représentation) فهي تدل لغويا على شيء ظاهري وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته، وجاءت هذه الكلمة من فعل صور، والمصور من أسماء الله الحسنى، وكما جاء في لسان العرب "هو الذي صور

¹ سامية بن عمر، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على النشئة الأسرية في مجتمع جزائري، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2013.

جميع الموجودات ورتبها وأعطى لها كل شيء، منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها¹.

فالصورة إذن مشتقة من الفعل "صور" حمل له صورة مجسمة، صور الشخص أو الشيء أي رسمه، وصفه وصفا يكشف عن جزئياته وصور الشيء تكونت له فكرة عنه.

اصطلاحاً: هي تمثيل ذهني للواقع أو إعادة محاكاته من خلال الرسم، النحت اللوحات الزيتية والفوتوغرافية، السينما، الكاريكاتور، وكل الأشياء التي تسمح بالاتصال عن طريق العين، كما تسمح بإعطاء معلومات تتميز بغنى محتواها.

نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج دراستنا ضمن البحوث الوصفية التي تهدف إلى تنظيم الصحيح لأفكارها ووصف الظاهرة كما في الواقع من حيث الخصائص العامة والتفصيلية للموضوع واكتشاف حقائق وتحليل المواد الاعلامية

والبحوث الوصفية تعرف بأنها دراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف وتحليلها بغرض الوصول الى استنتاجات مفيدة يقول هويتي ان الدراسة الوصفية تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبعة الظواهر أو المواقف أو مجموعة من الناس وبناء على ما جاء اعتمادنا على الدراسة الوصفية كونها محركاً لموضوعنا وتنصيب في مضمون اعلامي فالدراسة الوصفية تعتبر الأنسب لها حيث تساعد في معرفة عادات وأنماط المشاهدة لدى الطفل للبرامج الكرتونية ومعرفة اذا كانت تقوم على تعزيز القيم الايجابية للأطفال وهل تقوم على تقديم الإشاعات المحققة وتنمية المهارات الفكرية للأطفال.

مجتمع الدراسة و عينته:

نظراً لنوعية الموضوع الدراسة (بعنوان تأثير برامج الكرتونية على سلوك الطفل) فإننا اخترنا طريقة المعاينة العشوائية العمدية حيث أن الباحث ينتقي افراد العينة بما يخدم اهداف دراسة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرهما ولكنها تعتبر اساساً متيناً للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي يشكل قاعدة مناسبة حول موضوع الدراسة حيث تم اختيار تلاميذ الذين يتراوح أعمارهم بين 5 سنوات إلى

¹ عبد الله الحيدري، الصورة، تونس، مجلة الاذاعة العربية العدد 02، شركة فنون الرسم والنشر والصحافة، 2000، ص106.

12 سنة مع قدرتهم الفكرية التي تمكنهم من اجابة على الاسئلة حيث شملت عينة البحث مرحلة من الطفولة مستوى الابتدائية وهذا راجع كون الطفل قادر إدراك العلاقات القائمة نتيجة احتكاك بالمحيط الخارجي والميل الى تقليد وتقمص الشخصيات والأدوار التي تثير اعجابه ويستطيع ان يميز بين الصح و الخطأ وذلك أثر مشاهدته البرامج الكرتونية وبناء على ذلك تمت طريقة المعاينة وحسابها كما يلي:

حجم العينة : المبحوث :إناث 12 ' ذكور 08 - المجتمع الكلي: 20

مجال الدراسة:

1- المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة على مجموعة من الأطفال ببلدية الخنق ولاية الأغواط في المدرسة الابتدائية قدور بن قانة.

2- المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة من خلال الموسم الجامعي ما بين مارس 2018، وانقسمت الى قسمين: قسم نظري واستمر قرابة شهرين من جانفي إلى فيفري، والأخر تطبيقي من مارس إلى أفريل.

3- المجال البشري: شمل مجتمع البحث الذي تمت الدراسة عليه مجموعة أطفال بلدية الخنق وبلغت عينة الدراسة 20 طفلا و 20 أبا.

بمقابلة مع أولياء الأطفال، وذلك من أجل ضبط عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وهم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (06 سنوات إلى 12 سنة).

والهدف من المقابلة هو الاستفسار عن السلوكات التي يكتسبها الطفل من خلال تعرضه للبرامج الكرتونية ومدى تأثره بها.

نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تهدف إلى التنظيم الصحيح للأفكار ووصف الظاهرة كما هي في الواقع من حيث الخصائص العامة والتفصيلية للموضوع واكتشاف حقائق وتحليل المواد الإعلامية.

والبحوث الوصفية تعرف بأنها دراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف وتحليلها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة.

يقول هوينتي أن الدراسة الوصفية تتضمن دراسة الحقائق الراهنة والمتعلقة بطبيعة الظواهر أو المواقف أو مجموعة من الناس وبناء على ما جاء اعتمادنا على الدراسة الوصفية كونها محركاً لموضوعنا وتنصب في مضمون إعلامي، فالدراسة الوصفية تعتبر الأنسب لها حيث تساعد في معرفة عادات وأنماط المشاهدة لدى الأطفال للبرامج الكرتونية ومعرفة إذا كانت تقوم على تعزيز القيم الإيجابية للأطفال وهل تقوم على تقديم الإشباع المحققة وتنمية المهارات الفكرية للأطفال.

المنهج المسحي هو منهج ينصب على الحاضر لتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء هذه الدراسة وتعتبر الدراسات الوصفية دراسات مسحية في أساسها.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا على أداة المقابلة التي تعتبر من الوسائل المهمة للحصول على البيانات في دراسة الأفراد والجماعات البشرية، ولأنها تسمح بالاحتكاك بالمبحوثين كما أنها تعد من أكثر الوسائل شيوعاً في الحصول على المعلومات والبيانات الضرورية.

عرفها انجلش "أن المقابلة عبارة عن محادثة يقوم بها فرد مع فرد آخر أو أفراد آخرين بهدف الحصول على مجموعة من المعلومات لاستخدامها في البحث العلمي والاستعانة بها في عمليات توجيه الشخص، فالمقابلة اذن هي محادثة موجهة الى فرد أو مجموعة من الأفراد أو عبارة عن تبادل لفظي بين الباحث والمبحوثين¹.

قمنا بإجراء مقابلات علمية غير معينة حيث تمت مع الأطفال داخل المدارس، ومن خلال هذه المقابلة تم شرح موضوع البحث ومكانته العلمية مع توضيح بعض الاستفسارات للأطفال حول المقابلة حيث أفادتنا هذه المقابلة في معرفة بعض المعلومات حول المجال المكاني للدراسة، نشأتها وعدد الأطفال وقمنا أيضاً بمقابلة مع أولياء الأطفال وذلك من أجل ضبط عينة الدراسة بطريقة عشوائية وهم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (6 سنوات إلى 12 سنة) و الهدف من المقابلة هو الاستفسار عن السلوكيات التي يكتسبها الطفل من خلال تعرضه للبرامج الكرتونية ومدى تأثيره بها.

¹ عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1985، ص 65.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

تتمثل الدراسة في رسالة ماجستير تقدمت بها الباحثة "مريم قويدر" إلى جامعة الجزائر كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم علوم الاعلام والاتصال سنة 2012 وق كان عنوانها (أثر الألعاب الالكترونية على سلوكيات لدى الأطفال) دراسة وصفية، وقد استخدمت العينة القصدية، أما أدوات جمع البيانات فقد اعتمدت على استمارة "استبيان" بالمحاور والملاحظة والمقابلة مع أولياء التلاميذ والمنهج التحليل الوصفي.¹

لقد كان الهدف الرئيسي للدراسة هو معرفة واقع الجزائر في مجتمع المعلومات من خلال تعاملها مع الوسائل الاتصالية الالكترونية ألا وهي أجهزة الألعاب الكرتونية ومعرفة مدى تأثير الألعاب الكرتونية على سلوكيات الأطفال في الجزائر العاصمة وقد بدأت الباحثة بطرح الإشكالية التالية:

ما يؤثر ممارسة الألعاب الالكترونية على السلوكيات لدى الأطفال الجزائريين المتدرسين في المرحلة الابتدائية في الجزائر ولقد خرجت الباحثة بعدة نتائج من أهمها:

- تتمتع أغلبية العينة بقدر كبير من الحرية داخل البيت فهم يملكون حرية التصرف والدراسة واللعب فب أوساط عائلاتهم في حدود المعقول مع الانقياد بقوانين أسرهم وتكييف حريتهم بحسب نمط العائلة ومحيطها الاجتماعي.
- يتمتع أفراد بيئة ثرية بالتجهيزات والوسائل الرقمية والالكترونية المختلفة والتي تمنح لهم خيارات كثيرة لقضاء أوقات فراغهم والتعلم والترفيه وقضاء حاجتهم اليومية وتتمتع أغلب مفردات العينة بنسب مرتفعة في امتلاك أجهزة الألعاب الكرتونية.
- تأتي ممارسة الألعاب الكرتونية في مقدمة النشاطات الترفيهية المفضلة لدى مفردات العينة وذا يعود لكونها وسيلة ترفيهية المفضلة لديهم لكونها وسيلة حديثة وجديدة نسبيا في الجزائر مقارنة بالدول المتقدمة فهي تملك قدرة كبيرة لما تحتويه من تقنيات عالية الجودة وسيناريوهات افتراضية شبيهة جدا بالواقع الحقيقي المعاش

مما تجعل اللاعب المنخرط في اللعبة حركيا وجسميا وعاطفيا وعقليا ضف إلى ذلك عامل تراجع أسعارها وتجهيزاتها عن البدايات الأولى لظهورها مما ساعد انتشارها وتوسعها في العالم العربي.

■ الاستفادة من الدراسة:

لقد اعتمدنا على هذه الدراسة كدراسة سابقة لم يكن عبثا لأن لها علاقة بدراستنا سواء من حيث المنهج المتبع والعينة فهي تعتمد على الأطفال والتعرف على سلوكياتهم من حيث المضمون، من ناحية سلوك الطفل والتلفزيون.

الدراسة الثانية:

دراسة "بن عمر سامية" تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع العائلي، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية 2013.

لقد بدأت الباحثة بطرح الإشكالية التالية:

- كيف تؤثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال مع التنشئة الأسرية للطفل الجزائري؟.
- هل تتعارف البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال مع التنشئة الأسرية للطفل الجزائري؟.

اعتمدت الباحثة لمناقشة هذه الإشكاليات على المقاربة السوسولوجية بغية التغيير الواضح والدقيق للظاهرة المدروسة، وكان الهدف من هذه الدراسة يتمثل في المعالجة النظرية للموضوع من الناحية السوسولوجية لمفهوم التلفزيون وخصائصه ووظائفه وعملية التنشئة الأسرية للطفل والأساليب المختلفة لهذه العملية وكذا دراسة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال وكيفية تطبيق المعرفة السوسولوجية في الميدان وذلك من خلال القيام بدراسة ميدانية على أطفال مدينة بسكرة كنموذج للمجتمع الجزائري من أجل التعرف على مدى تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري وتحديدًا تحديدا دقيقا وقد خرجت الباحثة بعدة نتائج من أهمها:

اعتمدت الباحثة على المقابلة من خلال طرحها أسئلة على الأطفال والملاحظة أيضا ، أما المنهج فقد اعتمدت على المنهج الوصفي من خلال وصفها الظاهرة وتبسيط الضوء على الدراسة وتوضيحها بشكل دقيق، بالإضافة إلى المنهج الوصفي استخدمت المنهج الاحصائي من أجل معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستمارة التي أجريت على الباحثين لأن هذا المنهج يكشف عن العلاقة الموجودة بين المتغيرات لاختيار فرضيات الدراسة من أجل إعطائها صبغة علمية حيث جاءت الفرضيات على النحو التالي:

- يكون تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال إيجابيا إذا كانت أساليب التنشئة الأسرية للطفل الجزائري جيدة ويكون تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال سلبيا، إذا كانت أساليب التنشئة الأسرية للطفل الجزائري.

خرجت الباحثة بالنتائج التالية:

- أن اختيار برامج الأطفال من طرف الآباء له تأثير إيجابي في مشاهدة البرامج الموجهة لأن عملية تنشئة الأسرة جيدة فكل ما يختاره الآباء ينعكس على الأطفال فالآباء يختارون لأبنائهم ما هو مناسب حسب رأيهم ولا يؤثر على تنشئتهم ومن أجل الحصول على معلومات ومعارف بالدرجة الأولى.

- كما نرى بأن البرامج السيئة التي يشاهدها الأطفال هي أيضا تتطابق مع أساليب التنشئة الأسرية انطلاقا من إهمال الوالدين وإعطاءهم الحرية التامة في المشاهدة لمفردهم فلا توجد رقابة والدين لهم، وعلى ضوء ما جاء من اقتراحات الأطفال يتضح لنا بأن برامجهم الدينية والثقافية والتعليمية والرسوم الجيدة ينبغي الاكثار منها كما يدرك الأطفال خطر العنف الممارس في هاته البرامج ويطالبون بالابتعاد عنها نتيجة رفض آباءهم لهم فهم لا يتقبلون ذلك.

■ الاستفادة من الدراسة:

وقع اختيارنا لهذه الدراسة لأن لها علاقة بالمتغيرات، ولتغيرات دراستنا حيث استفدنا منها كثيرا من البرامج التلفزيونية وكيفية تأثيرها على تنشئة الطفل.

الدراسة الثالثة:

دراسة "أحلام قاسم الزغبي" تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية على الأطفال من وجهة نظر الأولياء "الأمهات" و "المدرسات" كلية الاعلام جامعة الشرق الأوسط 2016.

لقد بدأت الباحثة دراستها بطر الإشكالية التالية:

- ما مدى تأثير المشاهد العنيفة في الرسوم المتحركة (الكرتون) على سلوك الطفل وقدراته الذهنية؟.

اعتمدت الباحثة لمناقشة هذه الإشكالية على الأهداف التالية:

- الهدف العام التعرف على تأثير مشاهد العنف في الرسوم المتحركة على الطفل ومدى تقبله لهذه المشاهد العنيفة من وجهة نظر الاولياء والمدرسات.

- الأهداف الفرعية معرفة تأثيرها على الطفل.

- البحث عن مضمون الرسالة الإعلامية التي يقدمها التلفزيون للأطفال.

- بيان دور الأسرة في مراقبة البرامج التي يشاهدها الطفل ومساعدته على اختيار المفيد منها.

- تحديد التأثيرات السلبية لوسائل الاعلام على الطفل والناجحة عن متابعة المشاهد العنيفة في الرسوم

التلفزيونية المتحركة.

- تحديد التأثيرات الإيجابية لوسائل الاعلام على الطفل.

واعتمدت الباحثة على الدراسة الوصفية كونه الأسلوب الأكثر قابلية لدراسة بعض المشكلات والظواهر التي تتصل بالجماهير، أما المنهج فهو المنهج المسحي ما يسمى تعميم نتيجة مسح على المجتمع لدى سحب منه العينة ثم تطبيق الدراسة على العينة القصدية استخدمت الباحثة الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات حول الدراسة وخلصت الدراسة على النتائج التالية:

يعد التلفزيون من أنجح الوسائل في النشر إلى العالم فالمؤثرات الصورية والصوتية (الرسوم المتحركة) الموجودة في البرامج تجذب انتباه الأطفال وتعتبر وسيلة تسلية عند الأطفال.

- ولن ننسى التأثير القوي للتلفزيون على حياتنا كبشر بشكل عام وعلى أطفالنا بشكل خاص فقد أصبح التلفزيون من مقومات الحياة مثل الماء والهواء والغذاء وقد زادت قوة تأثير على أبنائنا وأطفالنا كما كانت عليه في السابق.
- كيف يمكن التعرف على إيجابياتها وسلبياتها في ظل عصر تتلاشى فيه الحدود الثقافية بين الدول وتلعب وسائل الاعلام دورا كبيرا في تكوين شخصيات الأفراد في المجتمع بدأ من الأسرة الصغيرة في المنزل وانتباه سكان العالم أجمع.

■ الاستفادة من الدراسة:

اخترنا هذه الدراسة لأن لها علاقة مباشرة مع دراستنا من حيث المنهج المتبع أو أداة جمع البيانات وكذلك استفدنا منها في الجانب النظري.



الفصل الثاني

الإطار النظري



مفهوم السلوك:

تعريف السلوك:

يعتبر السلوك المحدد الاساسي لكل شخصية انسانية فمن خلال السلوك يمكن أن نصنف الأفراد إلى شخصيات سوية وأخرى غير سوية ويتدخل في هذا التصنيف مجموعة من العوامل منها النفسية والاجتماعية... الخ.

والسلوك ما هو الا رد فعل لفظ المؤثرات الخارجية التي نسمح بتكيف الموجودات الحية مع البيئة التي تعيش فيها¹

تعريف السلوك: كلمة السلوك متعددة الجوانب تشمل جميع أوجه النشاط العقلي والحركي والانفعالي والاجتماعي التي يقوم بها الفرد، وسلوك يتمثل في نشاط مستمر الدائم الذي يقوم به الفرد لكي يتوافق ويتكيف مع بيئته ويشبع حاجياته.

مفهوم السلوك: يمثل المجالات العامة غي علاقات الفرد بالعالم الخارجي.

تعريف السلوك لغة: مأخوذة من مادة سلك والسلك مصدر سلك طريقا وسلك المكان يسلكه مسلكا، وسلك بالفتح مصدر سلكت الشيء أي أدخلته فيه.

أي أدخله ينابيع في الأرض يقال سلكت الخيط في المخيط أي أدخلته فيه والمسلك هو الطريق.

لإصطلاحا: كما عرفه عصام النمر على أنه كل ما يصدر من الإنسان من أفعال سواء مباشرة أو غير مباشرة.

أما الإجرائي: هو كل نشاط يصدر من الانسان سواء حركي أو عقلي أو جسمي ويقوم به الفرد لكي يشبع حاجياته ورغباته النفسية وتتحكم فيه عدة عوامل منها النفسية والاجتماعية والثقافية...²

¹ محمد عوض، قراءات في علم النفس الاجتماعي، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية، 1997.

² عصام النمر، محاضرات في تعديل السلوك، الطبعة العربية دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.

مفهوم السلوك: ما هو إلا رد فعل تجاه بعض المؤثرات الخارجية التي تسمح بتكييف الموجودات الحية مع البيئة التي يعيش فيها ولما كان يمثل علاقات الفرد بالعالم الخارجي أصبح بإمكاننا الغوص في أعماق النفس لسير الملاحظات والاختبارات التجريبية والانفعالية النفسية التي تتجسد ملاحظتنا على سلوك الغير.

أما اجرائي فهو كل تصرفات التي يمكن للشخص أن يتحلى بها سوية كانت أو غير سوية.

مفهوم السلوك:

يعرف السلوك الإنساني بأنه كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرة أو غير ظاهرة، ويعرفه آخرون بأنه أي نشاط يصدر عن الانسان سواء كان أفعالا يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفيزيولوجية والحركية أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير والتذكر وغيرها، والسلوك ليس شيئا ثابتا ولكنه يتغير وهو لا يحدث الفراغ وإنما في بيئة ما، وقد يحدث بصورة لا إرادية وعندما يكون بشكل مقصود وواعي وهذا السلوك يمكن تعلمه ويتأثر بعوامل البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الفرد.¹

السلوك إجرائيا:

وهو السلوك الذي يتحدد بفعل العوامل البيئية مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والدينية... وغيرها وهو أقرب من السلوك الإرادي.

مفهوم السلوك:

والسلوك هو حالة تفاعل بين الكائن الحي ومحيطه، وهو في غالبته سلوك متعلم مكتسب يتم من خلال الملاحظة والتعليم والتدريب، وإنه كلما أتيح لهذا السلوك أن يكون منضبطا وظيفيا ومقبولا كلما كان هذا التعلم إيجابيا وأنا بفعل تكراره المستمر نحيله إلى السلوك المبرمج الذي سرعان ما يتحول إلى عادة سلوكية تؤدي غرضها بيسر وسهولة تلقائية وينظر إلى السلوك أيضا على أنه كل ما يفعله الإنسان ظاهر كان أم غير ظاهر، وينظر إلى البيئة على أنها كل ما يؤثر في السلوك، فالسلوك إذا هو عبارة عن مجموعة من الاستجابات وإلى البيئة على أنها مجموعة من المثيرات.²

¹ عبد الرحمن عدس، علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر عمان، 1998، ص 20.

² عربيات بشير، إدارة الصفوف وتنظيم البيئة التعلم، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2007، ص5.

تعريف الطفل: يعرف الطفل في اللغة العربية هو من يسعى في أطفال الحوائج أي في صغارها، أما الطفل في التربية فإنه يطلق على الولد والبنت حتى سن البلوغ ويطلق على الشخص ما دام مستمر في النمو الجسمي والعقلي.

ومصطلح الطفولة في علم النفس يطلق على الفترة التي يقضيها الصغار من أبناء البشر في حياتهم منذ الولادة حتى يكتمل نموهم.

كما يعرف الغزالي الطفل: أنه كلمة صبي في التعابير القديمة وتقابل طفل في التعبير الحديث.

والطفولة هي تلك المرحلة من حياة الإنسان تبدأ مع بداية خلق الجنين في بطن امه إلى أن يولد ويبلغ سن الرشد.

اما المفهوم الإجرائي: هو ذلك الطفل أو الابن أو الولد الذي يعيش مع والديه حتى التحاقه بالمدرسة بعد تعهده من الأسرة منذ الولادة حتى دخوله المدرسة والذي يتراوح سنه ما بين 05 إلى 12 سنة.

الطفل: على أنه كل انسان لم يتجاوز الثامنة عشر من عمره.

مفهوم الطفولة: هو ذلك الطفل الذي لم يلتحق بعد بالمرحلة التعليمية النظامية التي تندرج تحت السلم التعليمي لدولة التي ينتمي إليها.

كما عرفه سعدية بهادر: بانه ذلك الطفل الذي يقع في المرحلة العمرية من نهاية العام الثاني حتى نهاية العام السادس.

فالطفل ما قبل المدرسة هو ذلك الطفل الذي مازال ينمي في القدرات العقلية والمعرفية والحسية والحركية والاجتماعية لهذا لم يكتمل بعد ويصعب عليه استيعاب المعلومات.¹

¹ إبراهيم حافظ السيد محمد عثمان تطور، نمو الأطفال، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1962، ص 23

مفهوم الطفولة:

تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة أساسية وهامة من مراحل النمو، وهذه المرحلة في بداية التكوين ونمو الشخصية حيث يختلف العلماء فيما بينهم أشد الاختلاف في تعيين البدايات والنهايات المرحلة الزمنية للطفولة، وبالتالي فإن الطفولة مرحلة العمر الأولى لها بداية ونهاية ولها خصائص وسمات اجتماعية ونفسية تختلف تبعاً لاختلاف ظروف وثقافة كل أسرة ومجتمع.

ومن أهم التعريفات التي تطرقت إلى دراسة الطفل نذكر ما يلي:

الطفولة من منظور علماء النفس تعتبر تلك المدة التي تبين المرحلة الجنسية والبلوغ، ويطلق لفظ الكفل على المرحلة التي تبدأ من الميلاد حتى النضج الجنسي أو المراهقة أو هي المدة التي يقضيها الصغير في النمو والترقي حتى يبلغ الناجحين ويعتمد على نفسه في تدبير شؤون حياته.

الطفولة في المنظر الإسلامي: لقد عرف علماء الدين ومن بينهم القرطبي الطفولة بأنها تلك المرحلة

من عمر الانسان، التي تبدأ من مولده إلى غاية سن الرشد والنضج.¹

تعريف الطفولة: هي مرحلة أساسية من مراحل النمو في تكوين ونمو الشخصية فأول مركز يشغله

الفرد في البناء الاجتماعي هو مركزه كالطفل في نسق الأسرة يحدد مجتمع الأطفال حقوقهم وامتيازاتهم وواجباتهم وطرقهم في التعامل مع الآخر وحكاياتهم ونواديرهم الخاصة بهم وكذلك أمراضهم، إذا كان المجتمع قد حدد ملامح مجتمع الأطفال على هذا النحو فإن مسؤوليته ليست من سمات التي يتميزون بها إذ يعتمدون على الكبار ولا يكتثرون لنظام لكنهم ينفردون بتعاون غير العرض بينهم وتعرف جرافيتير الطفولة بأنها مرحلة

¹ أميرة منصور يوسف علي، محاضرات في قضايا السكن والأسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث، مصر، ص 138-139.

تطور الفرد من الميلاد إلى المراهقة والرضيع من الولادة إلى العلم. وعمر التمدرس من عام إلى خمسة أعوام والمراهقة من 12 سنة إلى 13 سنة و18 إلى 20 عاما.¹

خصائص الأطفال كمرحلة عمرية:

لكل مرحلة عمرية يمر بها أبنائنا خصائص نفسية وسلوكية مختلفة لذلك يجب التعرف على خصائص كل مرحلة عمرية كي يكمن للوالدين فهم كيفية التعامل مع أبنائهم خلالها إذ تصبح هي المفتاح الأول لذلك، هكذا بدأت حديثها الدكتورة غادة حشاد الاستشارية التربوية والأسرية حديثها "للشروق" عن خصائص كل مرحلة عمرية للأطفال ومن بين هذه الخصائص:

أولاً: من إثنين إلى خمس سنوات

- يظهر عند الطفل الفضول الشديد وكثرة الأسئلة.
- يبدأ بالتعبير عن نفسه بالكلام، وقد يكون له صديق خيالي ويحدث نفسه أثناء اللعب أو الأكل.
- لا بد من أن يكون الأب والأم صابرين على أسئلته وتعلموا كيفية الرد الصحيح على طفلهم ولكن بما يناسب سنهم، فمثلاً إذا فقدت الأسرة فرداً منها لا تقولوا قد سافر ولكن قولي قد ذهب عند الله وسبقنا إلى مكان جميل مثلاً.
- قد تبدأ معه نوبات الغضب وقد يشعر بالغيرة خاصة لو كان هناك أخ جديد تحلو بالصبر أيضاً وتعلموا كيفية التعامل معه.
- وجه للطفل الصواب والكلام القويم بصبر وحزم ولا تفقدوا حنانكم.

ثانياً: من خمس سنوات إلى سبع سنوات

- يبدأ الطفل بكثرة الحركة ولا يستطيع الجلوس مطولاً وهناك تبدأ مشكلة الاستذكار والواجبات المدرسية لذا لا بد من منحه راحة متقطعة كل فترة.
- لا بد من الاستعانة من الكتب المشوقة لتعويدهم على القراءة.

¹ عرباوي حسين، العنف ضد الطفل في الوسط الأسري - رسالة ماجستير بكلية العلوم السياسية والإجتماعية، جامعة الجزائر ، 2005. ص 97.

• يسمى هذا بسن التميز والادراك، لذا فإنه أفضل سن للتربية وغرس السلوكيات القويمة إذ يستطيع جيداً أن يفهم الصواب من الخطأ¹.

كما قسم بياجى هذا الطور إلى مستويين وهما مستوى ما قبل العمليات ومستوى العمليات الواقعية .

1- مستوى ما قبل العمليات: بالنسبة لبياجى الفكر هو لحاء داخلي لا يركز على الحركة والحواس بل يركز على الركوز عن طريق اللغة والصورة الفكرية وفي هذه المرحلة الفكر يركز على التصور دون استعمال عمليات منطقية كي يسمح له بتنظيم المعطيات لأنه لا يملك منطقية معكوسة كي تسمح له بتعود على التحويلات والجوانب المختلفة للموقف وللموضوع ويقسم لبياجى مستوى إلى مرحلتين فرعيتين وهما :

أ- المرحلة الأولى من 02 إلى 04 سنوات: تتسم هذه الفترة بتطور هام للوظيفة الرمزية التي تتكون من اللغة للعب الرمزي الصورة الفكرية والحركة تصبح مستنبطة ويستطيع الطفل أن ينتقل من A إلى B . ويستطيع تصور طريق ويصبح قادراً على ابتكار طرق جديدة وتطور السببية مع ظهور "لماذا" التي يكررها الطفل باستمرار وبكل الظروف والسببية معطاة للأشياء تبقى ذات طابع ذاتي لأنها تتميز عن أفعال الأفراد ما قبل المفهوم لأن الطفل لا يفهم في التصنيف العلاقة بين الكل والجزء أو البعض وأهم خصائص الطفل في هذه الفترة:

- مازال الفكر مرتبط بالإدراك والاحساس الوجداني مما سماه بياجى ثوب منطقي.
 - الفكر المتمركز يجهل وجوده لأنه لا يتميز كلياً عن الأشياء لذا يسقط عليها مشاعره واحساساته.
 - الفكر معكوس أي لا يستطيع الرجوع إلى الوراء.
- ب- المرحلة الثانية من 05 إلى 6-7 سنوات: تتسم هذه المرحلة بفكر حدسي أو قرب منطقي مثل الفترة السابقة.²

- خروج أكثر من التمرکز مع الانحطاط أهمية الإحصائية والاصطناعية والواقعية.
- خروج أكثر من التمرکز يسمح باكتشاف علاقة موضوعية بفضل الوظيفة المكونة أي يدرك العلاقة بين الفعل ونتيجته على الموضوع.
- يتطور التصور مع اللغة- تقليد مؤجل - الألعاب الرمزية.

¹توما جورج خوري، سيكولوجية النمو عند الطفل المراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، ط1، 2000، ص 57

²توما جورج خوري، مرجع سابق ص 73.

- يصبح مكان أكثر تصوري.
- الزمان يتطور يتكلم الطفل عن الماضي والمستقبل دون أن يتحكم في مفهوم.
- 2- مستوى العمليات الواقعية (07 إلى 12 سنة).
- تطور اجتماعي هام مع دخول الطفل للمدرسة.
- نضج عصبي يسمح بالتركيز الفكري والانتباه والانضباط.
- خروج الفرد من التمرکز بفضل النضج الاجتماعي والنفسي والعصبي لكنه يبقى مرتبطا بالواقع ومرتكزا على الادراك الحسي لا يعمل على التركيز بل على أشياء وتغيرات مدركة.
- اكتساب الثوابت الأساسية للمعرفة إذ لم يزيد شيء أو نقص تبقى مادة على حالها مهما تغير شكلها مما يسمح باكتساب ثبات المادة في (07-08 سنوات. ثبات الوزن تقريبا 10 سنوات ثبات الحجم في 11-12 سنة).¹

أنواع السلوك لدى الأطفال:

اختلف العلماء والباحثون في تحديد أنواع السلوكات الشيء الذي أدى إلى اختلاف وجهات النظر فمنهم من يصنفها إلى: داخلية وخارجية، ومنهم من يصنفها إلى فطرية وأخرى مكتسبة، ومنهم من يصنفها حسب نمط السلوك الإيجابي المقبول والسلبي المنحرف.²

1. السلوك الداخلي: ويشمل عدة عمليات داخلية تتم على مستوى الباطن مثل التذكر والادراك

والتخيل وهي عمليات لا يمكن مشاهدتها مباشرة أو ملاحظتها وإنما ندركها من خلال نتائجها.

2. السلوك الخارجي: وهو السلوك الذي ندركه حسيًا أي يمكن مشاهدته وملاحظته مباشرة، فهو

السلوك الذي يمكن ملاحظة تمثيل النشاط الحركي والتعبيري الذي يقوم به الفرد وملامح تغيرات وجهه من

خلال ملامح الغضب والتجمل وغيرها من المواقف.

¹ سيكولوجية النمو في الطفولة والمراهقة، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر 2010، ص 89

² مجدي أحمد عبد الله، السلوك الاجتماعي وديناميكية تفسيرية دار المعرفة، 1996، ص 21.

3. السلوك الفطري: هو السلوك الذي يولد الانسان مزودا به مثل البكاء والضحك والرضاعة والخوف، وهي سلوكيات تنشأ فطريا ولا أحد يستطيع التغيير فيها أي ليست ناتجة عن عملية تنشئة اجتماعية.
4. السلوك المكتسب: هو عكس السلوك الفطري فهو سلوك يتعلمه الانسان ويكتسبه من خلال عملية التقليد والتعليم في الأسرة والمدرسة، فالسلوك المكتسب هو الذي يتعلمه الكائن الحي من البيئة المادية أو الاجتماعية التي يعيش فيها مثل الكتابة والقراءة.¹
5. لسلوك الإيجابي أو السوي: عادة ما يطلق عليه السوي الذي يتحاشى ما هو متفق عليه في المجتمع، أي هو السلوك الذي يتوافق مع العادات والتقاليد والقيم والأخلاق فهو صادر من الفرد ويتمشى مع المعايير الاجتماعية التي تحكم في الفرد داخل مجتمعه.
6. السلوك السلبي: ما يطلق عليه عادة السلوكات التي تخالف القيم ومعايير المجتمع ولا يتفق مع عادات وتقاليد، والسلوك السلبي يختلف من مجتمع إلى آخر حسب قيمه وقواعده إذا كان مقبولا في المجتمع قد يكون سلوكا غير مقبول في مجتمع آخر وفي الحقيقة قياسه وفق القيم والمجتمع.²
7. السلوك الإدراكي: هو سلوك أساسي جوهري لأن كل أنواع السلوك تكاد تلتقي عنده حيث يمكن تغيير معظم أنواع السلوك بالإحالة إلى هذا النوع، فالإدراك وسيلة معرفة، والمعرفة هي عنصر كل سلوك جوهري.³

العوامل المؤثرة في سلوك الأطفال:

يعتبر السلوك ظاهرة بالغة التعقيد والتشابك تتداخل فيه العديد من العوامل، فالكائن الحي ينمو ويتعلم أي يؤثر ويتأثر بالبيئة الاجتماعية كالأسرة والقوانين والنظم والعادات والتقاليد ومن بين أهم هذه العوامل المؤثرة في سلوك الأطفال ما يلي:

- عوامل جسمية كالطول والوزن.
- عوامل عقلية كالذكاء والغباء.

¹ محمد أحمد عبد الله، مرجع سابق، ص 81

² توما جورج خوري، مرجع سابق، ص 57

³ محمدي أحمد عبد الله، مرجع سابق، ص 23

- عوامل نفسية كالانفعال والهدوء.
- عوامل اجتماعية كالحرية والاستقلال.
- عوامل حقيقية كالصدق والأمانة.

ويتكون تأثير الطفل الأخلاقي والسلوكي والروحي حسب المناخ السائد في الأسرة حسب الأسلوب التربوي الذي يتبعه الأبوان مع أطفالهما لذلك تتأثر شخصية الطفل بالعوامل التالية:

• شخصية كل من الأب والأم:

إن شخصية الطفل تتشكل من الملاحظة أكثر من التلقين وبالقدرة أكثر من الأوامر والتعليمات، فموقف واحد يرى أن الطفل يتصرف بالصدق والأمانة والإخلاص والثقة فيمكن أن يتأثر بها من خلال معاشته داخل الأسرة.

• طبيعة العلاقة بين الزوجين (حياة زوجية):

إن الطفل نشأ في حضان أبويه يتعاملان معا بالحب والاحترام المتبادل والثقة والهناء والتعاون فيما بينهما، لذا تنتقل إليه صبغة إيجابية عن الحياة وعن الآخرين، فالبيت نافذة الطفل على العالم الخارجي الذي حين يطل منه يرى الحياة مشوقة فوجود الأمان داخل البيت يجلب له نوع من الاستقرار النفسي والطمأنينة والهدوء ويساعده على تكوين شخصية أكثر توازنا ويطلق عليه بالمناخ الأسري الذي يتنفسه الطفل فيؤثر على حياته وسلوكاته.

• الأسلوب المتبع في تربية الطفل:

لا شك بأن الطريقة التي يتخذها الآباء لتربية أولادهم تؤثر عليهم بشكل واضح وقائم على تكوين شخصياتهم بدرجات من النضج ومنها نطرح التساؤلات التالية على الوالدين:

- هل يتفقان على أسلوب واحد في التعامل مع الطفل؟.
- هل يتصرف كل أحد بأسلوب مختلف عن الآخر في التعامل مع الطفل؟.
- هل هناك قسوة وشدة زائدة؟.
- هل هناك تمايز بين الولد أو البنت أو الصغير أو الكبير؟.

وللسلوك بعض العوامل نذكر منها:

يتحدد السلوك بعوامل متعددة منها وراثية التي تنتقل إلى الفرد من طرف والديه وأجداده

- عوامل مستمدة من تاريخ حياة الفرد وما مر به في حياته.
- عوامل مستمدة من البيئة التي يعيش أي في المجتمع الذي يقطن فيه.
- يتميز بالمرونة فكل فرد له مهارات ومعلومات التي تعلمه.
- سلوك مثير لرد والاستجابة وهذه المثيرات تؤثر على الفرد من الداخل والخارج مثل عند الجوع شعور ألم في المعدة... إلخ.
- لسلوك دوافع تحركه ما هو بعيد وقريب وما هو شعوري ولا شعوري.
- للسلوك توافق شخصي للفرد في تفاعله مع الآخرين.
- يتأثر بالقيم والمعايير التي ترضيها الجماعة لهذا يختلف باختلاف الجماعات.
- يتأثر سلوك بثقافة سائدة وكل ما يكتسبه الفرد في حياته.¹

مفهوم برامج الأطفال:

هي البرامج المنتجة والتي تحمل مضامين وقيم إنسانية واجتماعية وتربوية وسلوكية واخلاقية ودينية وثقافية، وتتخذ أحد الأشكال التالية: أفلام الأطفال، البرامج الالكترونية نشرات الأطفال، برامج تعليمية مسلسلات للأطفال بالإضافة إلى المسابقات الترفيهية والتثقيفية.

مفهوم اجرائي لبرامج الأطفال : هي كل ما يعد قصد توجيهه للأطفال سواء أناشيد أو أغاني أو صور متحركة أو أفلام للأطفال أو ألعاب بغرض التأثير على الطفل وهي تلك الصورة الممتعة البسيطة ذات أشكال وألوان جذابة التي تعرض عبر القنوات التلفزيونية وتحتوي في مضمونها على صور من الخيال والعنف الغير الحقيقية.²

مفهوم برامج الأطفال: هي وسيلة اتصال يطلق عليها اسم المربي الثاني في الأسرة نظرا للوقت الطويل الذي يقضيه الأطفال أمامه، حيث دلت الدراسات أن الوقت الذي يقضيه أمام التلفزيون يفوق الوقت الذي

¹ أسماء مصطفى السجيمي، تنمية السلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة، دار جامعة جديدي، 2009.

² أسامة علي، القيم التربوية في صحافة الأطفال، القاهرة، 2005، ص11

يقضيه بالمدرسة، لأن البرامج تمدهم الخبرات التعليمية التي تثقفهم قبل ذهابهم إلى المدرسة، وهي تلك البرامج التي تساهم في بناء وتكوين شخصية الطفل بتقديم معلومات على شكل قصص دينية ترشدتهم إلى الطريق الصحيح والنافع وهي عبارة عن حكايات مثيرة تجرى أحداثها في أماكن ترسخ في ذهن الطفل وترشده إلى تاريخ وطنه وما مر به من أحداث غيرت مجراه، وللبرامج تأثيرات في النحو الأخلاقي للطفل والنحو اللغوي، ويمكن أن تزرع في الطفل الخوف والرعب والغضب والقلق، ويمكن أن تزرع لهم قيم الصدق والوفاء والأمانة¹.

البرامج عبارة عن صور ممزوجة بالألوان المزدهرة وأصوات مملوءة بالحنية وأشكال مصنوعة بالكرتون، وهي تعمل على توعية الطفل وتثقيف وتوسيع أفكاره، الفكرية والجسدية من خلال تناوله البرامج المتحركة بكل الجوانب الاجتماعية والدينية والاقتصادية والصحية وغيرها.

أهداف برامج الأطفال:

■ أهداف تربوية وتعليمية:

من المعروف أن كافة البرامج تهدف إلى أهداف تربوية وتعليمية، مما يؤدي إلى الانضباط واتباع سلوك متفق عليه، واتباع نمط يعتمد على عادات وتقاليد وأعراف المجتمع، فإن البرامج لم تعد للتسلية والترفيه فقط بل أصبحت أداة للعلم والتعلم تفوق مثيلاتها وهذا ما جاء في بعض الدراسات التي أجريت على الوسائل الإعلامية ومدى تأثيرها على الطفل بصفة خاصة وعلى المشاهد بصفة خاصة، مما يؤدي إلى تعليم الطفل وإطلاعه عليها فكثيراً من البرامج تساعد المناهج المقررة في تثبيت معلومات وتوسيع خبرة الطفل لاحتوائها على مفاهيم علمية تدخل في إطار المنظومة المعرفية، لأن التعليم عن طريق البرامج يعتبر رمزاً من تقدم العصر الحديث ووسيلة هادفة ومساعدة في إيصال الوسيلة التعليمية للطفل².

¹ - مأمون المومني عدنان سالم، مجلة جامعة دمشق مجلد 27 العدد 3 و4 2011، كلية التربية جامعة يرموك الأردن.

² - سليمة أحمد علي وسمير جاد، البرامج في الراديو والتلفزيون، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة، 1997، ص 43.

■ أهداف تثقيفية وعلمية:

يستنبط كل دارس ومنتبع العملية الثقافية في المجتمعات عدة وسائط تساهم في إعداد الطفل بقواعد سلوكية تزيد في رصيده الثقافي والعلمي وذلك عن طريق البرامج، فالبرامج الموجهة للطفل لها قدرة على عرض الموضوعات بسهولة، وهذا الشكل نجده في البرامج الكرتونية والمجال الذي تفيده فيه البرامج الكرتونية في البرامج الثقافية كالكفص التاريخية والبرامج العلمية.¹

■ أهداف اجتماعية:

اهتمت الدراسات إلى أساليب معينة لتحقيق أهداف اجتماعية عن طريق تعميق الصلات وتعريف المشاهدين بما يجري حولهم وفي نفس الوقت وسيلة المجتمع لتشكيل أفراد اجتماعيا وتغيير سلوكهم إيجابيا. بما يضمن نمو قدراتهم وتكيفهم مع البيئة التي تحيط بهم خاصة عندما ندرك أن البرامج المخصصة للطفل تمده بمفاهيم اجتماعية غرس القيم الثقافية لدى الطفل.²

■ أهداف توجيهية:

لم تعد للوسائل الإعلامية أو ترفيهية من أجل ملء الفراغ وتضييع الوقت كما يتصور البعض، وإنما أصبحت لها أهداف واضحة المعالم محددة الاتجاهات تعتمد على العامل النفسي والاجتماعي والتربوي التي تتكون عليه الفئة الموجهة إليها البرامج وخاصة في صورتها العاطفية والعقلية، فالطفل الذي يقبل على مشاهدة البرامج العامة أو الخاصة به يستطيع أن يتقمص بعض الأنماط السلوكية وخاصة إن استحوذت على نمو الفكري وتجعله يعيش الأنماط المعروضة عليه، فالطفل الذي ينشأ وسط هذه الوسائل إن لم يكن محصنا بقيم واقعية مدركة ومعروفة من طرفه فإنه يتأثر لا محالة مثل الذي ينشأ على حب الأطفال لا ينتمون لواقع وطنه وأمته بصلة محاولا تقليد هؤلاء الأطفال والتعامل معهم على أساس كونهم النموذج الذي يقتدي به في حياته، فالأهداف التوجيهية تعد نمط من الأنماط السلوكية والغاية من هذه البرامج أنها موجهة للأطفال.³

¹ ماجد الحلواني، التلفزيون وسيلة تعليمية مكتبة نهضة الشرق، ط1 مصر 1985، ص 13

² مرجع سابق ص 14

³ عبد الفتاح أبو العال، مرجع سابق، ص 19

■ أهداف خاصة بالدعاية والإعلان:

أصبحت المجتمعات المتقدمة تعيش على ما تقدمه لها وسائل الإعلام بصورة عامة والبرامج بصفة خاصة، من خدمات في مجال الاختيار وانتقاء ما يناسب ذوقها وحاجاتها وإمكانياتها حيث يوفر لها الجهد والوقت، إلا أن هذا العمل ورائه مؤسسات كبرى تجعل من الترويج والإعلان والدعاية هدفا ماديا يري من ورائه مكانة في المجتمع للاستحواذ على جمهور كبير من أفراد المجتمع وذلك من خلال التأثير على آراءه ومعتقدات الجمهور وتعبئة نفسيات الأفراد لقبول وجهة النظر التي تدعو لها، وهذا هو مطروح في برامج الأطفال الذي يراد تهيئته لقبول فكرة العولمة الثقافية والأخلاقية من خلال الدعاية وذلك كله بغرض السيطرة على الرأي العام والتحكم فيه بما يخدم أهداف الدعاية دون أن ينتبه الجمهور إلى الأسباب التي دفعته إلى تبني هذه الأفكار.¹

■ أهداف ترفيهية:

أصبح القائمون على بث البرامج بجميع فروعها يتفننون في إيجاد صيغ هادفة لهذا الجانب فاستحدثت البرامج الفكاهية الهادفة مما يسهل على الناس فهم واستيعاب المضمون والجوهر الحقيقي لهذا البرنامج، فالبرامج التربوية والثقافية التي تعرضه الشاشة على جمهور المشاهدين فحسب، بل الهدف منها غرس القيم يعتبر الترويج والتسلية من أهم تأثيرات البرامج سواء على الجمهور والأطفال يجعلهم يركزون أمام الشاشة إلى جانب الترفيه والتسلية، أن للإعلام يقوم بجمع خصائصه أهمية عظمى في أوساط المشاهدين وخاصة في فئة الأطفال المتدمرسين حيث استحوذ عليهم بشكل كبير.²

¹ سمير محمد حسين، الإعلام والاتصال الجماهيري والرأي العام، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر 1984 ، ص24

² عبد الفتاح أبو المعال أثر وسائل الإعلام على الطفل، ط1، الأردن، 1997، ص 23

خصائص برامج الأطفال:

■ الاستحواذ:

استطاعت البرامج التلفزيونية التي تعرض على الجمهور بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة أن تستحوذ عليهم، خاصة برامج الأطفال وهذا راجع لكونها تجمع بين الصورة والصوت والحركة التي تفرها للمشاهد لكي يستطيع التحكم على سمعه وإدراكه وانتباهه بل يتوفر له وهو في بيئته والاستحواذ من أبرز صفات التلفزيون استحواذه على مشاهديه وهذه الصفات تسمى بالطبيعة المادية للتلفزيون وقد تحمل جانب إيجابي أو سلبي، فهو يركز على سمع الرأي لأنه يركز على انتباه على صورة متحركة ناطقة متغيرة محصورة في إطار صغير ولا يكلف جهدا. يخدمه كما أحب، ويوجد في كل مكان في قاعة الجلوس أو غرفة النوم أو قريبا من مائدة الطعام أو أي مكان يراه مناسبا له ولا يكلفه الخروج من البيت لحجز تذكرة السينما أو مباراة كرة قدم.¹

■ إعادة عرض وتكرار المعلومات:

تلعب وسائل الإعلام وخاصة برامج الأطفال دورا هاما في حياة الإنسان ومزال هذا الجانب يزداد أهمية يوما بعد يوم، وخاصة إذا علمنا أن الإنسان محب للاستطلاع مثل الأطفال وخاصة بعد تطور التكنولوجيا الحديثة من وسائل سمعية بصرية والتي تتجسد فيها الصورة والصوت والحركة والإخراج الجيد للبرامج بتقنيات حديثة وعالية من أجل السيطرة على الجماهير من صغيرهم إلى كبيرهم متعلما أو أميا، وعملت بعض الوسائل على تكرار البرامج من أجل ترسيخها في ذهن المشاهد ويكون التركيز على عرضها باستمرار.²

¹دكتور عطاء الله طريف، صحافة التلفزيون في العالم، دار النشر والتوزيع المعتر، ص 156

²هادي النعمان الهبيتي، ثقافة الطفل، عدد 123، عالم المعرفة، الكويت 1998، ص 88

■ الصورة والحركة واللون:

إن اعتماد التلفزيون على حاسة البصر بالدرجة الأولى إلى جانب حاسة السمع والبصر من خلالها يكتسب الإنسان عشرات الآلاف من المعلومات وكما أنها تعمق ذاكرة المرء فتزيد من قوة الاحتفاظ هذه المعلومات بنسبة 55 %¹.

أما الحركة فقد أضافت للتلفزيون إمكانية جديدة حيث لاتزال مهارة مصورين تشد المشاهد وتطرد الملل، وذاك أن ما يعرض في التلفزيون وما يتمتع به هذا الأخير من مزايا لا يحققها غير التلفزيون الأبيض ومن أهمها نذكر:

- إضفاء الواقعية على الأشياء المعروضة كما هو في الطبيعة.
- المشاهدة على التفرقة بين الخصائص المتميزة للأشياء.
- المساعدة على التذكر.

سلبيات وإيجابيات برامج الأطفال:

أولاً: إيجابيات برامج الأطفال

إن مشاهدة البرامج تفيد الطفل بجوانب عديدة ومن أهم هذه الجوانب:²

- تساعد الطفل على اكتساب معلومات لأنها تعتمد على الوضوح والتفسير ويمكن تقديم عروض وتجارب دقيقة تساعده على الأخذ بالثروات اللغوية وتزيده كمية القراءة والفهم.
- شعور الطفل بمشاهدة مباشرة مع المتحدث لأنه يرى تعبيرات وانفعالات المتحدث واضحة أمامه.
- ظهور قنوات متخصصة ومتميزة في مضامين مختلفة مثل الأخبار والمنوعات وبرامج الأطفال مما يجلب جمهوراً أكبر لهذه الوسيلة، حيث يلاقي كل فد ما يشبع اهتمامه ورغباته.

¹ عطاء الله طريف، مرجع سبق ذكره، ص156

² صالح أبو خليل أبو اصبع، الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة، دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع، الأردن 2004.

- تحويل العالم إلى قرية صغيرة تعني به أنه استطاعت التلفزة تحويل العلم إلى قرية صغيرة تتشكل وتتعامل مع بعضها البعض من خلال الصورة التلفزيونية في أقصى المشرق مشاهدة الآخرين من المغرب ويستطيع أقصى الجنوب من يعيشون في الشمال، وقد أتاحت الأقمار الصناعية التلفزيونية، فرصة كبيرة في هذا المجال بحيث قربت مسافات العالم ولن يستطيع أي وسيلة أخرى مواكبة التطور الذي لحق التلفزيون في هذا المجال وأصبحت فرصة الأطفال مشاهدة أكثر البرامج وتنوعها من خلاق الأقمار الصناعية.
- تعمل برامج الأطفال على تنمية خيال الطفل وتغذي قدراته إذ تنتقل به إلى عالم جديد وتجعله يتسلق الجبال ويصعد الفضاء ويقتحم الوحوش.
- نقل المعلومات والمفاهيم والقيم بصورة متسلسلة وقصصية علما أن الأفلام المتحركة كلما كانت قصيرة كلما كان تأثيرها أشد وأقوى.
- تلقن الطفل مجموعة من القيم الإيجابية كالصدق والوفاء والتعاون والمحبة والإخلاص.
- نلبي برامج الأطفال بعض احتياجات الطفل النفسية وتشبع غرائزه أثناء حبه للاستطلاع فتجعله يكتشف كل يوم شيء جديدا.
- تزود الطفل معلومات ثقافية وتعليمية لاكتشاف البيئة الجغرافية.

ثانيا : سلبيات برامج الأطفال

- إعاقة النمو المعرفي الطبيعي، هي أن يتحرك طالب المعرفة مستخدما حواسه كلها أو جلها في البحث.
- الجلوس لفترات طويلة والنظر للشاشة فترة طويلة لها أضرار على جهاز العينين.
- توصل علماء النفس إلى أن برامج الأطفال لها قوة جاذبية كالمغناطيس لا يساعد على تنمية السلوك الجماعي بل العكس يعمل على تنمية السلوك الفردي ويشجع الطفل على الانسحاب من عالم الواقع باتجاه الإدمان على مشاهدته لهذه البرامج.¹
- اتضح من بحوث أجنبية عديدة أن الأطفال الذين تزيد درجة مشاهدتهم البرامج هم بطئوا الفهم وأشارت إحدى الدراسات الفرنسية إلى أن التلفزيون بشكل عام وبرامج الأطفال بشكل خاص أسهم في تقليص عدد الساعات التي يقضيها الطفل في النوم.

¹ مجلة الأمن والحياة العدد 304. 1432. هـ، رفيق أحمد العلاوي ص 57

- وفي اتجاه آخر أشارت بحوث أن الأطفال الذين يقضون وقتاً أما التلفزيون يضطرون للنوم متأخرين، وهذا بدوره ينعكس على ذهابهم إلى المدرسة مرهقين وغير مهيين لتلقي دروسهم وأيضاً لعدم أداء واجبهم المدرسي ويتسبب لهم في الكسل والفشل.
- كما تؤدي البرامج إلى الكسل واللامبالاة والتي تؤدي إلى الشرود الذهني إضافة إلى اضطرابات في أوقات الفراغ.
- تعد البرامج أحد أبواب الاستعمار الثقافي الجديد الوافد من بلاد العم سام من خلال المسلسلات والبرامج الكرتونية التي تبثها القيم الغربية، إذا كانت أمريكا لم تستعد يوماً بأن تكون دولة مستعمرة على المستوى السياسي من بعض الدول الأوروبية فإنها عن طريق التلفزيون استطاعت أن تثبت وجودها بوصفها قوة مستعمرة وصورة جديدة من صور الاستعمار.¹

¹ د عطاء الله طريف، مرجع سبق ذكره، ص 161.



الفصل الثالث

الإطار التطبيقي



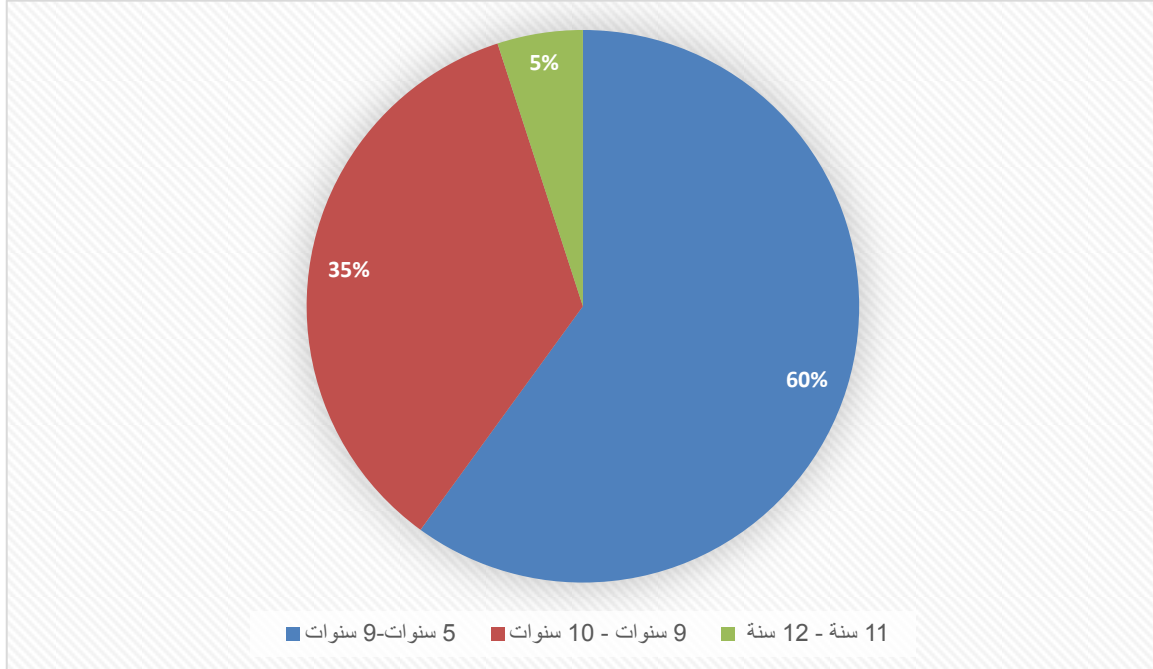
نتائج مقابلة الأطفال:

أولاً: البيانات الشخصية

1. كم سنك:

الإجابة	التكرار	النسبة %
5-8	12	60
10-9	07	35
12-11	01	05
المجموع	20	100

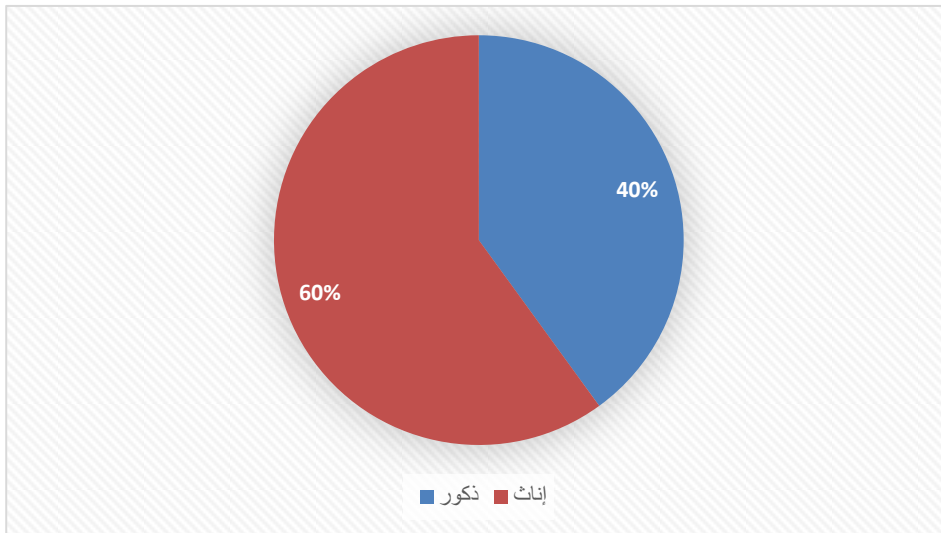
نستنتج من الجدول أن أكبر نسبة 60% تتمثل في سن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 05 الى 08 سنوات ونجد هذه الفئة كثيرة، أما النسبة الضعيفة والأدنى تمثل 15% ما بين 11 و 12 سنة وهذا السن نجده بقلة لأنه يوجد من الأطفال من يدخلون الى المدرسة وهم كبار لأنهم يسكنون في البدو.



2. ما هو جنسك:

النسبة %	التكرار	الإجابة
40	08	ذكور
60	12	إناث
100	20	المجموع

نستنتج أن نسبة الإناث 10 % وكانت نسبة تفوق الذكور حوالي 40 % لأن في العالم الذي نعيش فيه توجد زيادة الإناث أكثر من الذكور فتقدر في اليوم الواحد بأربعون بنت مقابل ذكر أو ذكرين ويوجد سبب آخر أن الإناث تحب الدراسة أما الذكور فهم مهملون لا يرغبون بالدراسة وهذا راجع للعالم الذي يعيش فيه.



3. ما هو مستواك الدراسي:

النسبة %	التكرار	الإجابة
05	01	تحضيري
10	01	أولى
15	02	ثانية
40	10	ثالثة
15	03	رابعة
15	03	خامسة
100	20	المجموع

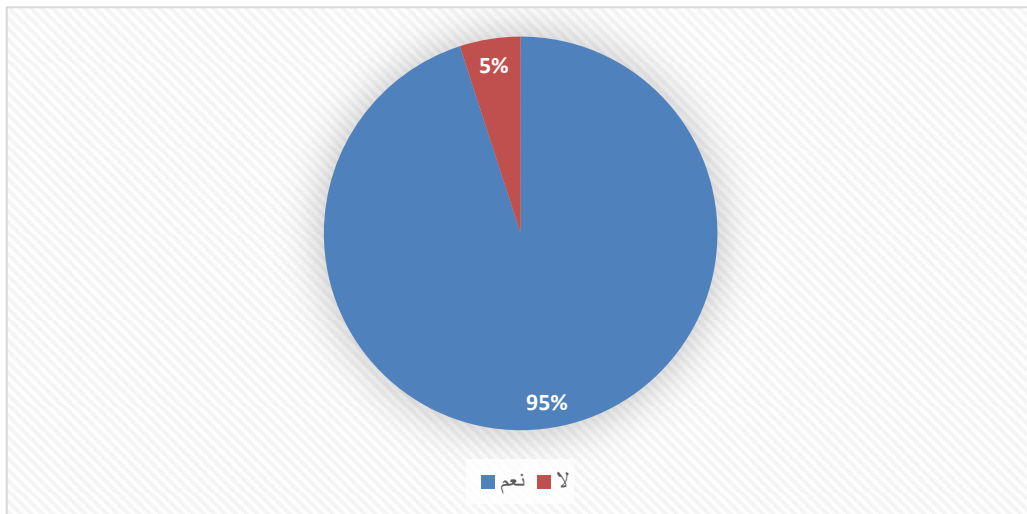
نلاحظ أن في المستوى الدراسي نسبهم تختلف من سنة لأخرى وهذا راجع لمستواهم الدراسي فنلاحظ أكبر نسبة بالنسبة للسنة الثالثة وهذا راجع لارتفاع مستواهم الدراسي ولأنهم يعون كل شيء لأنهم كبار في هذا السن يصبح الطفل يعي كل شيء خاصة عند مشاهدة برامج تلفزيونية بكثرة، وفي هذا السن يصبح يقلد بعض الأشياء اذا رآها، ولديه قناة مفضلة يتبعها لوحده ولمدة أطول وخاصة قناة mbc3 أما بالنسبة للأطفال الصغار، وخاصة تحضير في هذا السن لا يعرف ماذا يريد أن يشاهد بل يجب أن يشاهد البرامج الفكاهية برسوم الحيوانات وأغاني خاصة طيور الجنة وقناة طيبة، فهم متشوقون لرؤية الألوان، أما بالنسبة للسنوات الأخرى فكل طفل لديه برامج مفضلة يجب أن يشاهدها لوحده أو مع عائلته أو مع أصدقائه، وبالنسبة لستهم فهم متشوقون لرؤية قناة سبيستون و mbc3 خاصة رسوم رياضية أو قتالية.

4. هل تشاهد برامج الأطفال؟

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	19	95
لا	01	05
المجموع	20	100

نستنتج من الجدول بإجابة نعم تقدر بـ 95% وهذا راجع لعدة اسباب نذكر منها مشاهدة الاطفال بكثرة لشاشة تلفزيونية وهذا راجع لصغرهم في السن ولا توجد أمور أخرى تشغلهم إلا الرسوم المتحركة وبفضل تطور الكهرباء وشاشات التلفزة والأجهزة الالكترونية الأخرى مثل الهاتف والكمبيوتر المحمول وإلى غيرها من الوسائل.

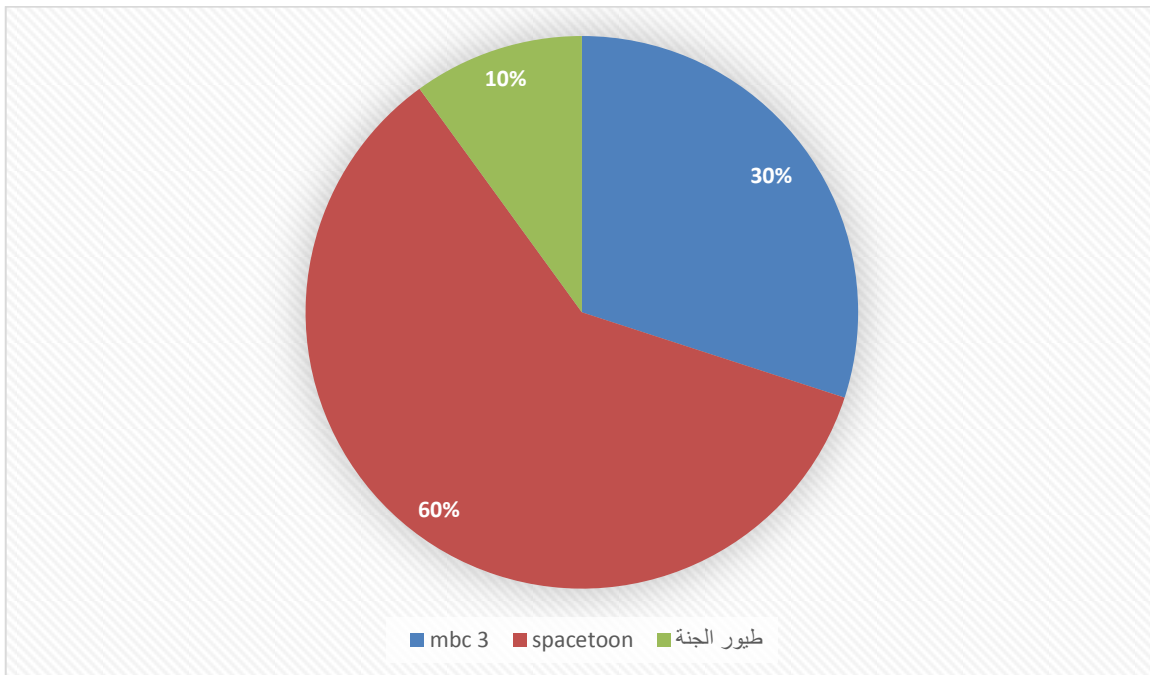
أما بالنسبة لـ لا تعتبر أضعف نسبة نرى هذه الاجابة عند البعض الذين يسكنون بالبدو لأنهم جاهلون لا يتعلمون اطفالهم ولا يتفرجون لعدم توفر الكهرباء وشاشات التلفزة.



5. ماهي القناة المفضلة اليك؟ وما هي القناة المفضلة اليه؟

النسبة %	التكرار	الاجابة
30	06	MBC3
60	12	Sp ton
10	02	طيور الجنة
100	20	المجموع

نستنتج بالنسبة لمشاهدة القناة المفضلة للأطفال ان مشاهدتهم لقناة سبيستون و mbc3 بنسبة كبيرة وخاصة سبيستون تقدر بـ 60 % وتعتبر القناة المفضلة لدى الاطفال ومن بينها تيليتايز والقط والفأر، وكونغ وأبطال الديجيتال وغيرها، اما بالنسبة لقناة mbc3 تبث هذه البرامج ومن بينها سالي احلى عالم والارانب المشاكسة والجاسوسات ومغامرات هارفي ويحبون هذه البرامج لأنها مشوقة، أما بالنسبة لطيور الجنة فهذه القناة لا يحبونها الا الاطفال الصغار ذو 05 سنوات لانهم لا يعرفون البرامج الاخرى ولان هذه القناة فكاهية ويحبونها لأجل غنائها فقط وظهور الحيوانات فيها بكل انواعها واشكالها مثل جاد وايد وليليان وجوان ومغامرات العم خالد وهذه القنوات المفضلة للأطفال واكثرها المحببة اليه من البرامج.

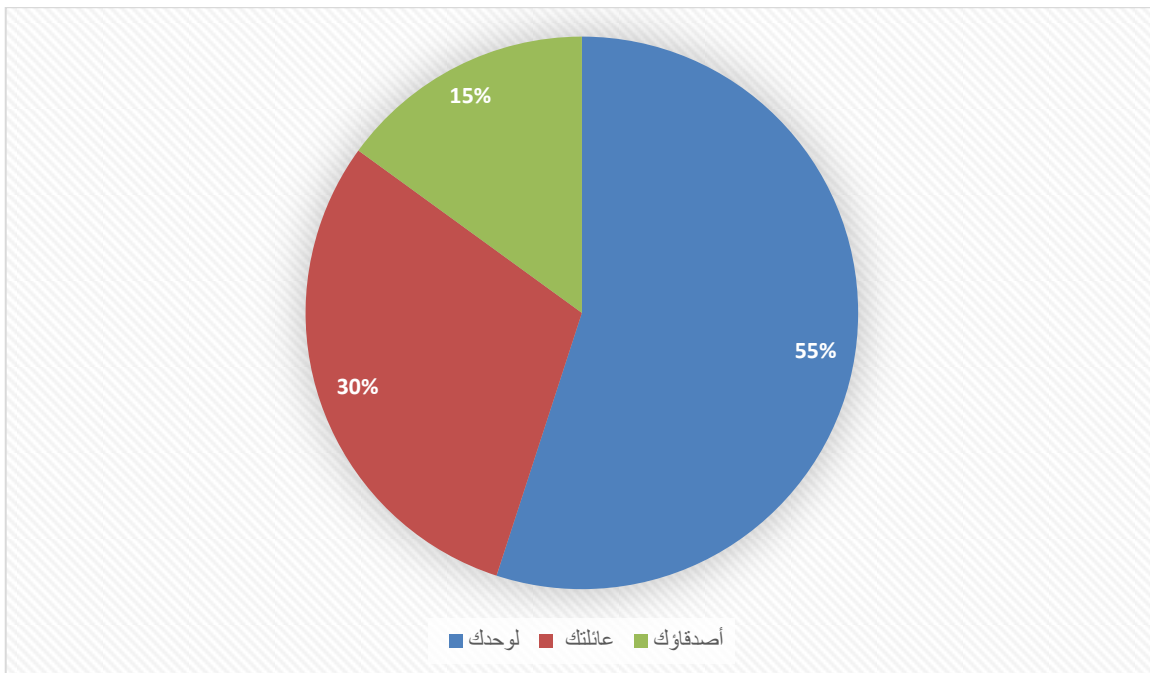


6. مع من تشاهد برامج الأطفال لوحدهم أم مع عائلتك؟ أو بمفردك؟ أو مع أصدقائك؟ وشعورك

مشاهدة لوحدهم أم عائلتك؟

النسبة %	التكرار	الاجابة
55	11	لوحدهم
30	06	عائلتك
15	03	اصدقائك
100	20	المجموع

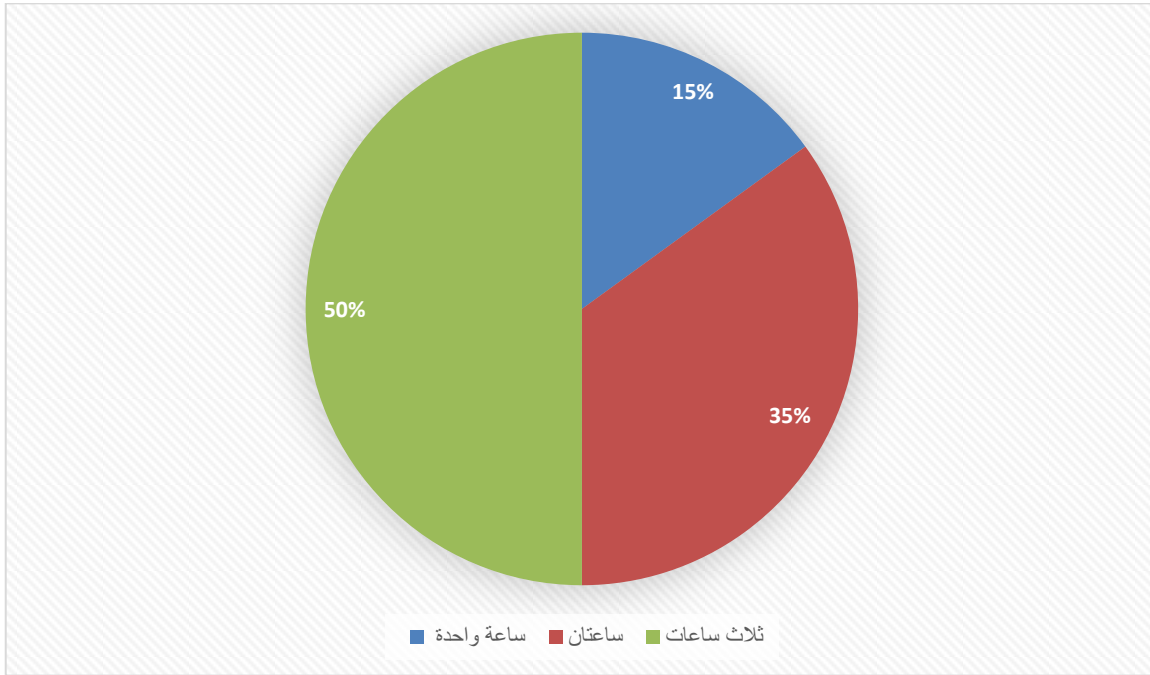
نلاحظ في هذا الجدول أن مشاهدة الأطفال للبرامج التلفزيونية لوحدهم بنسبة كبيرة وعالية لأنهم يحسون بالأمان والراحة وعدم ازعاج من طرف والديهم مثل ان يتحكموا في التلفزة ولا يتركونه يكمل رسومه أو يقولون أنها غير مناسبة له، أو يقصرون من البرامج التلفزيونية مع عائلتهم وتسمى هذه الفئة الأطفال الصغار الذين لا تتجاوز أعمارهم من 05 إلى 07 سنوات أو في حالة عدم وجود أولاد بكثرة أو وجد الوالدين للبرنامج الصغار، أما بالنسبة مشاهدة البرامج التلفزيونية مع أصدقائه هذه الحالة نادرة جدا في وقتنا الحالي فكل طفل ومسكنه فقط في حالة نقاش بينهما حول لقطة مرت عليهم للتشاور فيما بينهم عليها أو متشاجرين حول ذلك ليس هكذا يقول له صديقه الآخر، فهما يشاهدان برامج تلفزيونية مع بعضهم لمعرفة من هو الصائب والاطفال يشاهدون التلفزة لوحدهم لشعورهم بالراحة التامة.



7. كم ساعة تقضيها امام برامج الاطفال؟

النسبة %	التكرار	الاجابة
15	03	1 سا
35	07	2 سا
50	10	3 سا
100	20	المجموع

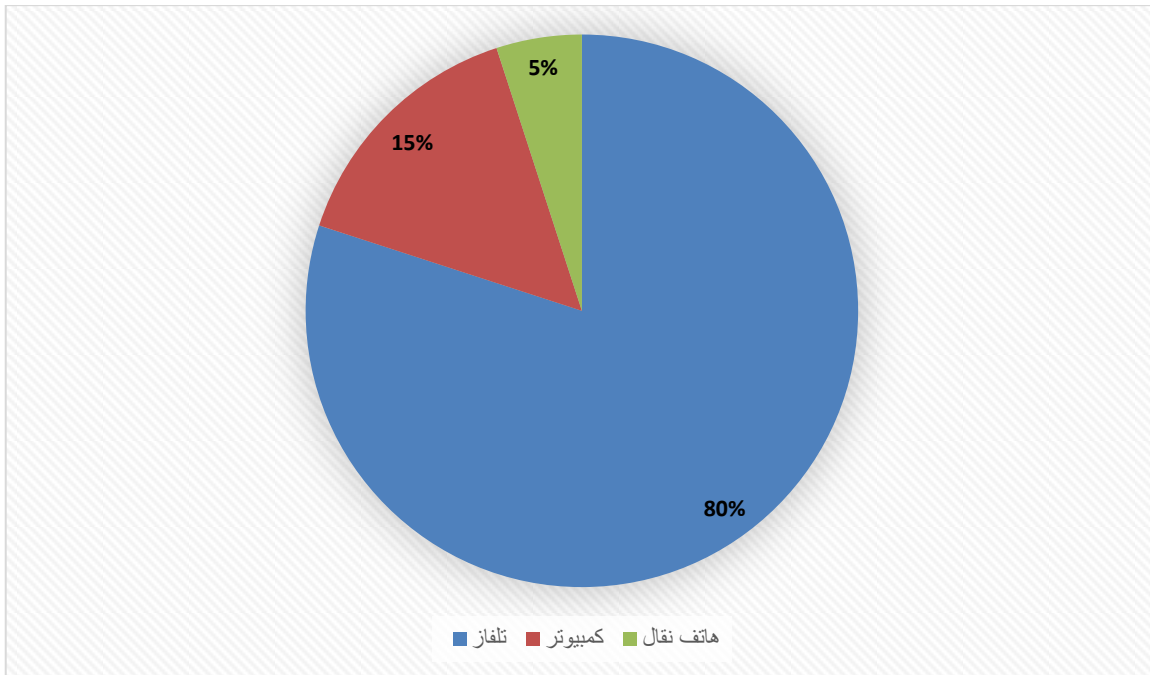
نلاحظ أن الكم الساعي الذي يقضيه الأطفال امام البرامج التلفزيونية بعدة ساعات يعد أكبر نسبة لمشاهدتهم للبرامج فمعظم الأطفال عند خروجهم من المدارس مباشرة للتلفزة لا يجولون تمارينهم ولا حتى يطعمون أنفسهم، والأوقات الخاصة هي المسائية خاصة عند الساعة الرابعة زوالا حتى السابعة أو السادسة مساءً إلا إذا كانت الكهرباء منقطعة، أما النسبة الضعيفة وهي أقل نسبة 15% مشاهدتهم لبرامج لا تفوق ساعة ولأن معظم هذه الفئة لا يشاهدون البرامج لعدة اسباب وتمثل في العائلية أو عدم توفر برامج محببة له أو عدم وجود شاشات تلفزة.



8- على أي جهاز تشاهد برامج الاطفال؟

النسبة %	التكرار	الإجابة
80	16	تلفاز
15	03	كمبيوتر
05	01	هاتف نقال
100	20	المجموع

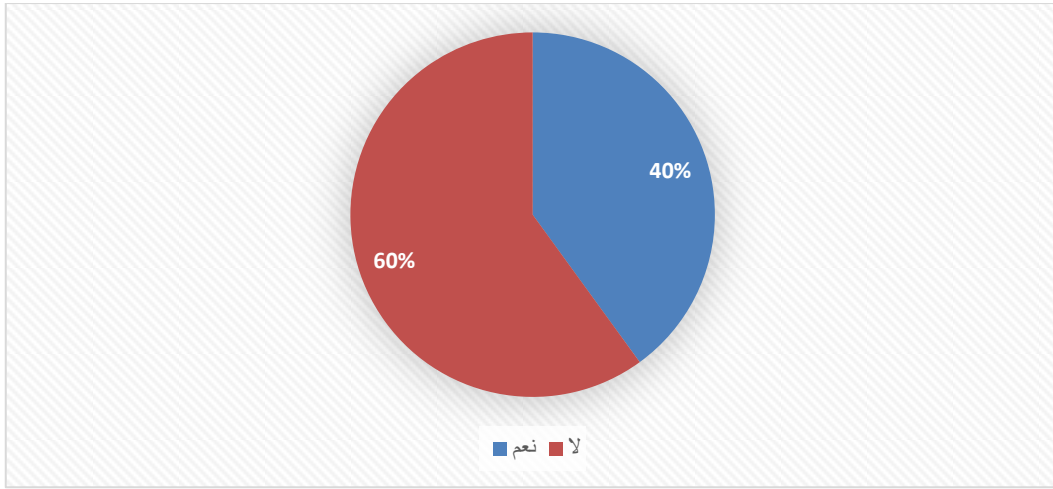
نستنتج أن النسب تتفاوت ببعضهم البعض حيث نجد أكبر نسبة 80% لمشاهدة البرامج على التلفزة وذلك يعود لأسباب عديدة وتمثل هذه الأسباب لتوفر جهاز التلفزة في كل بيت لأن أغلب الأطفال يشاهدون برامجهم على شاشة التلفزة وهم مرتاحين، أما جهاز الكمبيوتر نسبة قليلة وتمثل 15% لأنه غير متوفر عند البعض للظروف المادية فيوجد من يكسبه لأغراض العمل ويوجد من يكسبه لأغراض شخصية أو اجتماعية وهذا يعود للإنسان، أما الهاتف النقال فنسبته ضعيفة جدا وتمثل 05% لأن معظمهم في الوقت القديم كانوا لا يكسبون الهواتف الذكية، نجد في المجتمع واحد أو اثنين وكان حجمه صغير لا يستطيعون المشاهدة بصورة أكبر.



9- هل هناك برامج تشعرهم بالملل؟

النسبة %	التكرار	الاجابة
20	04	نعم
80	06	لا
100	20	المجموع

نستنتج أن البرامج التي تبث لا تشعرهم بالملل لأنها برامج محببة ومفضلة لديهم، فنجد نسبة قليلة من يشعرون بالملل لعدم توافقتهم مع البرامج التلفزيونية لأن حركاتهم ولباسهم وطريقة كلامهم وتصرفاتهم تجعلهم يحبون أكثر برامج الأطفال.

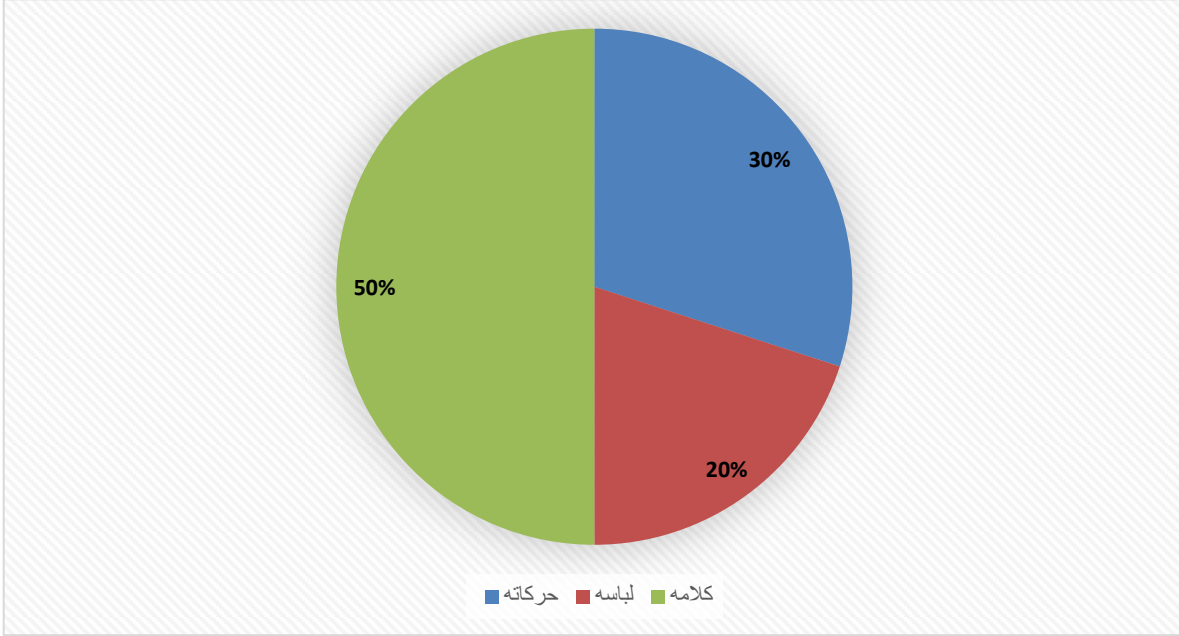


10- ماذا يعجبك بالبطل؟ وما هي حركاته ولباسه؟ وكيف يتكلم؟

النسبة %	التكرار	الاجابة
30	06	حركاته
20	04	لباسه
50	10	كلامه
100	20	المجموع

نستنتج أن معظم الاطفال يعجبهم البطل المؤسس الحقيقي للرسوم، ففي بعض الحالات يكون المخلص للضعفاء والقاتل للأشرار، ونستنتج أن الأطفال نجدهم يميلون إلى انفسهم وحركاتهم فمثلا ألبستهم تكون ملونة كالقوس قزح وتكون قصيرة، وبالنسبة لأحذيتهم تكون طويلة مثل القراصنة والفراغنة، أما بالنسبة

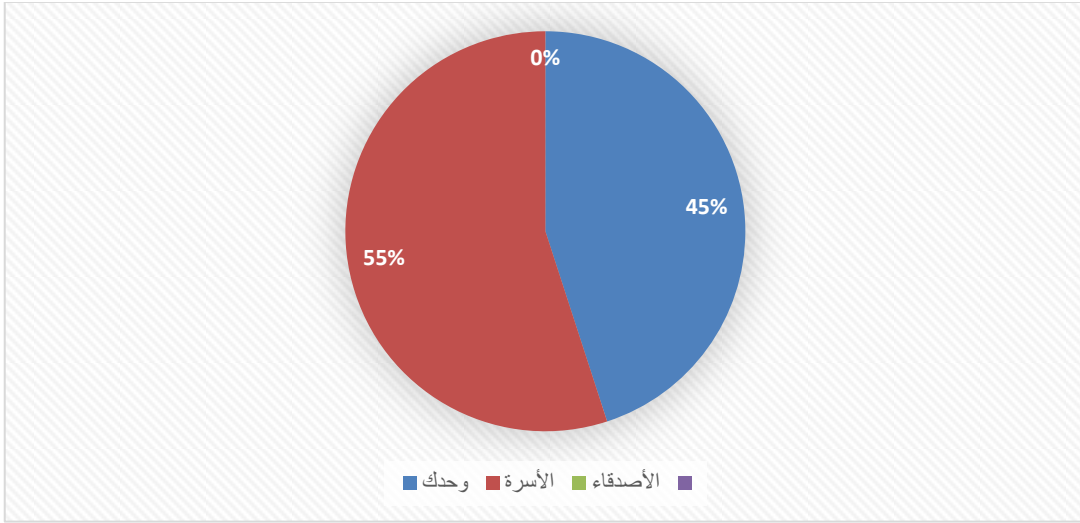
لحركاتهم بنسبة 30 % فتكون سريعة ومضحكة وخفيفة مثل الكهراء، اما بالنسبة لكلامهم باللغة البسيطة والسهلة التي يفهمها الاطفال ويحبونها كثيرا.



11- هل حاولت تقليد البطل لوحده؟ أم مع عائلتك؟ أم مع اصدقائك؟

النسبة %	التكرار	الإجابة
45	09	وحدك
55	11	الأسرة
00	00	الاصدقاء
100	20	المجموع

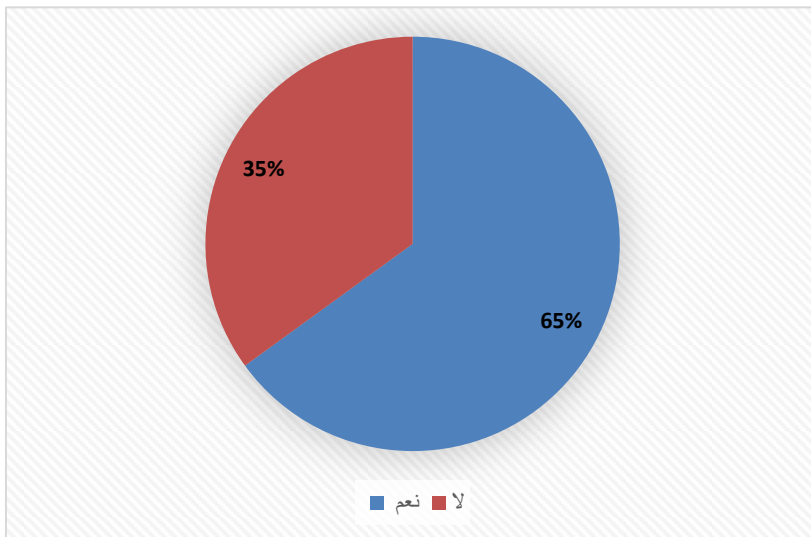
نستنتج من الجدول التالي أن معظم الاطفال يحاولون تقليد اي شيء يشاهدونه على التلفزة وخاصة برامج الرسوم المتحركة فنستنتج من الجدول ان معظمهم يقلدون البطل مع عائلتهم، مثال على ذلك الطفل يشاهد كل الاحداث وعند نومه في الليل يبدأ يحكي عن تلك الاحداث فيطلب من والديه تمثيل شخصيات الأحداث مثلا الأم تمثل القطة والأب الفأرة وهو يقول لهما أفعل هكذا وهكذا... الخ حتى تنتهي الحلقة، أما بالنسبة لوحده يستطيع تقليد البطل لكن تكون لديه صعوبة في ايجاد من يرد عليه، أما مع الأصدقاء لا يقلد معهم.



12- هل تحب أن تكون أنت البطل؟

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	13	65
لا	07	35
المجموع	20	100

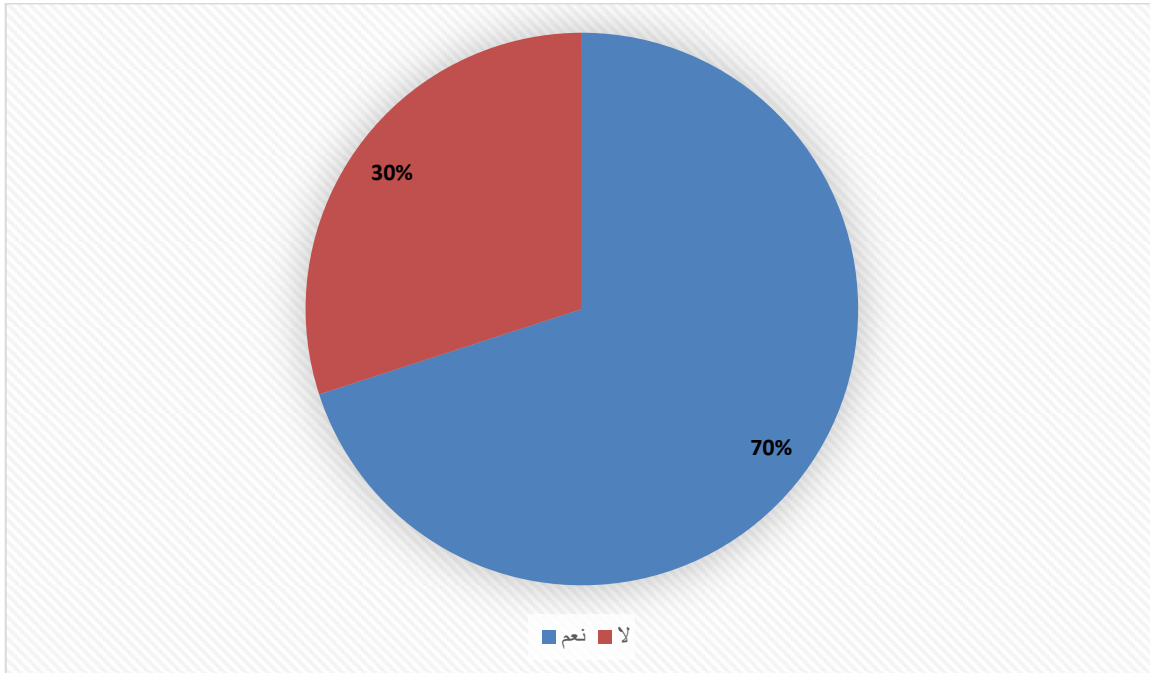
نستنتج من الجدول ان نسبة 65 % من الاطفال الذين يوافقون أن يكونوا البطل وأن يمثلوا أدواره بالكامل بالحرف التام والحركات وكيف يتحدثون مع الآخرين وكيف يمشي، حتى في الضحك، حتى في أكله وشربه وشجاره مع الآخرين وكيفية القتال، في بعض الأحيان نجدهم يطبقونها في الواقع وهذا خطير فيجب التقليد في بعض الحالات فقط، أما بالنسبة لـ لا التي تقدر بـ 35 % لا يوافقون على التقليد لأنه في بعض الحالات خطير عليهم، فمثلا يوجد من يطبق كل ما يشاهده على التلفزة سواءا إيجابيا أم سلبيا، ففي هذه الحالة هذه الفئة تشاهده فقط.



13- هل تحكي للآخرين عن شخصيتك (بطلبك)؟

النسبة %	التكرار	الإجابة
70	14	نعم
30	06	لا
100	20	المجموع

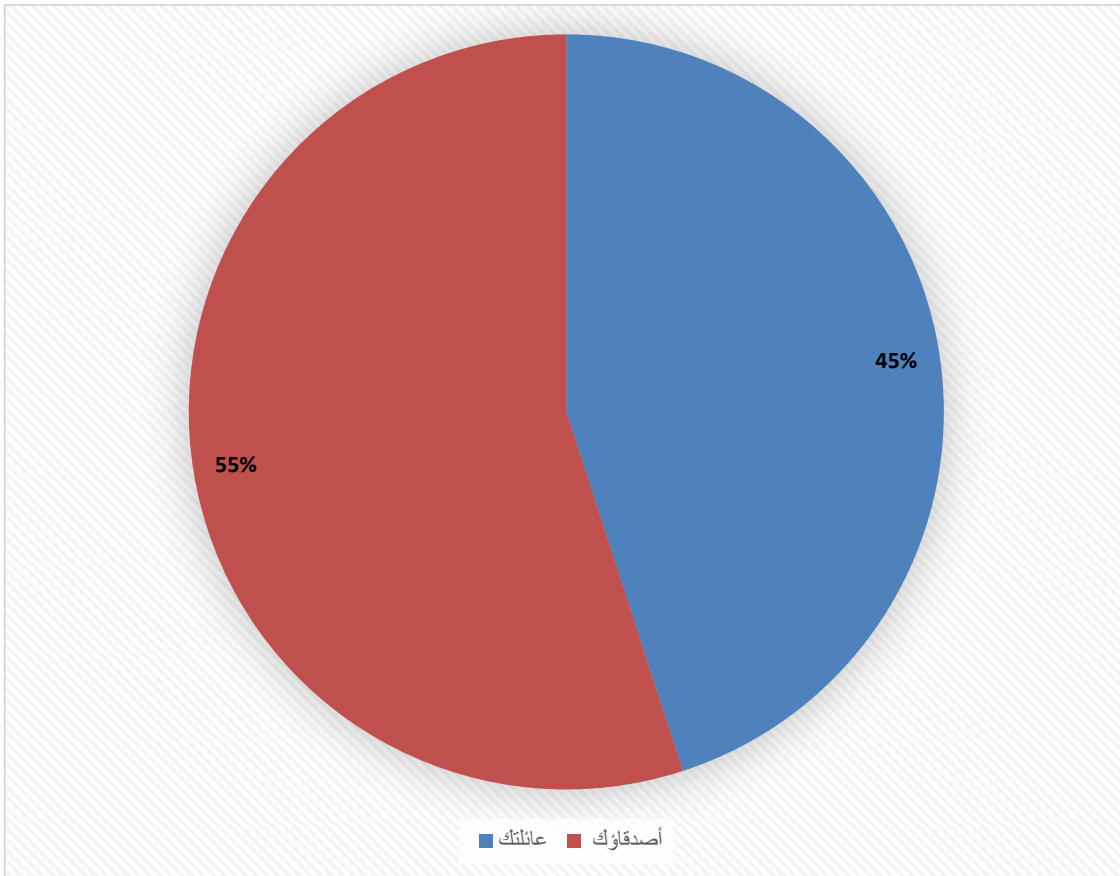
نستنتج من الجدول أن نسبة 70% من نجدهم يحكون عن بطلهم للآخرين وخاصة الآباء والاصدقاء لأنهم يحبون هذه الشخصية ويتمنون أن يكونوا مثلها وفي رأيهم هذه الشخصية هي القوية والشجاعة، وهم لا يعرفون أنها مجرد خيال فهم يصدقون بأنها حقيقة، وإذا قلت لهم بأنها مزيفة اكتسبوا ويبدئون بالصراخ والبكاء، أما نسبة 30% نجد هذه فئة قليلة لأنهم لا يحكون عن شخصيته التي يرغبون فيها، فهم يشاهدون البرامج فقط لا يهمهم الحكاية عنها.



14- لمن تحكي هذه الشخصية لعائلتك أم اصدقائك؟

الاجابة	التكرار	النسبة %
عائلتك	09	45
اصدقائك	11	55
المجموع	20	100

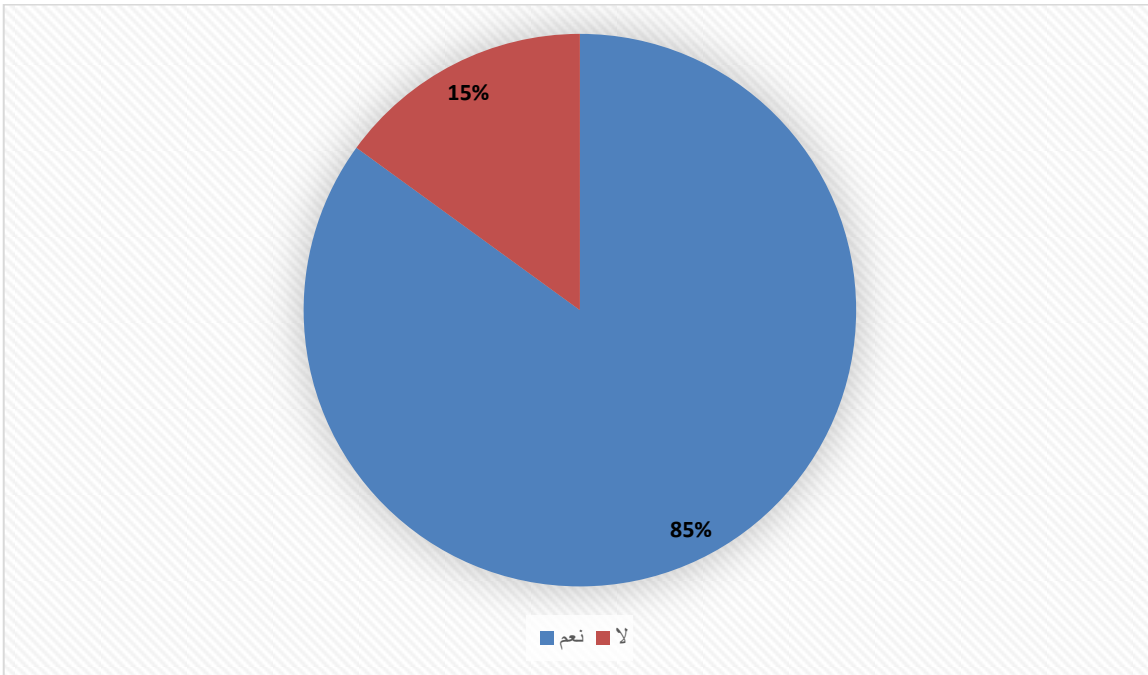
نستنتج من الجدول ان النسبتين تتقارب فوجد أغلب الأطفال يحكون عن بطلهم للأصدقاء للافتخار بهذه الشخصية والنقاش عنها، وماذا سيحدث عنها لأن الاصدقاء يوافقونهم في الرأي ويتناسبون مع بعضهم البعض وخاصة في السن والجنس، أما بالنسبة لعائلتهم فيحكون لأخواتهم عن شخصيتهم المعجبون بها.



15- هل تراودك أحلام نحو شخصيتك؟

النسبة %	التكرار	الاجابة
85	17	نعم
15	03	لا
100	20	المجموع

نستنتج من الجدول أن الطفل عند مشاهدته للبرامج التلفزيونية تراوده احلام نحو الشخصية التي يجيها فنرى نسبة كبيرة 85% من تراودهم هلوسة في النوم فينهضون يكون أو يضحكون أو يقلدونها أو يتكلمون عنها ويضحكون لأن تلك الأحداث رسخت في أذهانهم وخاصة الصغار يكون كالصفحة البيضاء تستوعب كل ما يقال، أما بالنسبة لـ 15% هي نسبة قليلة وهذه الفئة نجدها عند الأطفال الكبار الواعين ما يفعلونه.



النتائج العامة للدراسة بالنسبة للأطفال:

أظهرت الدراسة أن:

- 1- سن الاطفال المتمدرسين في المدرسة الابتدائية تتراوح أعمارهم ما بين 05 إلى 08 سنوات تمثل (60%) بينما الأطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين 17 و 20 سنة تمثل (05%).
- 2- عدد الذكور المتمدرسين في المدرسة الابتدائية ببلدية الخنق (40%) فيما بلغت نسبة الإناث (60%) وتعتبر اكبر نسبة لأن اغلب الأمهات تلدن بنات.
- 3- بالنسبة للمستوى الدراسي اكبر نسبة نجدها في السنة الثالثة بأكبر نسبة (40%) اما ادنى نسبة نجدها بالقسم التحضيري (05%) وهذا لقلة الاطفال لأن أغلبهم يدرسونهم في مدارس خاصة.
- 4- بالنسبة لمشاهدة برامج الاطفال نجد اكبر نسبة تتمثل بكلمة نعم التي تقدر بـ (95%) وهذا راجع مشاهدتهم بكثرة للبرامج التلفزيونية، أما بالنسبة لكلمة لا والتي تقدر نسبتها بـ (05%) اصغر نسبة الذين لا يشاهدون البرامج التلفزيونية لعدم توفر شاشة في البيت.
- 5- بالنسبة لـ (60%) تعتبر اكبر نسبة بالنسبة للقناة المفضلة عند الاطفال، اما (30%) متوسطة بالنسبة mbc3 أما ادنى نسبة (10%) بالنسبة لقناة طيور الجنة.
- 6- نلاحظ ان مشاهدة برامج الاطفال بالنسبة للأطفال لوحدهم تقدر بـ (55%) وتعتبر اكبر نسبة، اما النسبة المتوسطة مشاهدته مع عائلته تقدر بـ (30%) أما مع الأصدقاء تقدر بـ (15%) وتعتبر ادنى نسبة.
- 7- بالنسبة للساعات التي يقضيها الطفل أمام البرنامج تمثل (50%) وتعتبر اكبر نسبة لمدة 03 ساعات، اما بالنسبة لساعة واحدة تقدر بـ (15%) لمشاهدتهم البرامج.
- 8- نلاحظ نسبة اكبر تقدر بـ (80%) لمشاهدتهم البرامج على شاشة التلفزيون، أما بالنسبة للهاتف النقال تقدر بـ (05%) ادنى نسبة، اما على جهاز الكمبيوتر تقدر بـ (15%).
- 9- بالنسبة للبرامج التي يشاهدونها نجد أنهم لا يشعرون بالملل بكلمة لا التي تقدر نسبتها الأكبر بـ (80%) أما بالإجابة بنعم تقدر بـ (20%) من يشعرون بالملل.
- 10- تقدر أعلى نسبة (50%) بالنسبة لكلام البطل الذي يعجب الاطفال، أما بالنسبة لحركاته تقدر بـ (30%)، أما لباسه (20%) وهي أدنى نسبة.

- 11- نجد محاولة تقليدهم للبطل أكبر نسبة مع أسرته التي تقدر بـ (55%)، أما لوحده تقدر بـ (45%).
- 12- بالنسبة للإجابة بنعم نجد أنا أكون البطل وتقدر النسبة الأعلى بـ (65%)، أما بـ لا تقدر بـ (35%).
- 13- بالنسبة لحكاية الآخرين عن بطلك نجده يحكي بـ (70%) والتي تقدر أكبر نسبة، أما بالإجابة بـ لا تقدر بـ (30%) وهي اصغر نسبة.
- 14- نجد أكبر نسبة والتي تقدر بـ (55%) يحكي عن شخصيته لأصدقائه، أما النسبة (45%) يحكي لعائلته.
- 15- نجد الإجابة بنعم تراوده أحلام نحو شخصيته والتي تقدر بأعلى نسبة وتمثل (85%)، أما لا تراوده أحلام نحو شخصيته بنسبة قليلة والتي تمثل (15%).

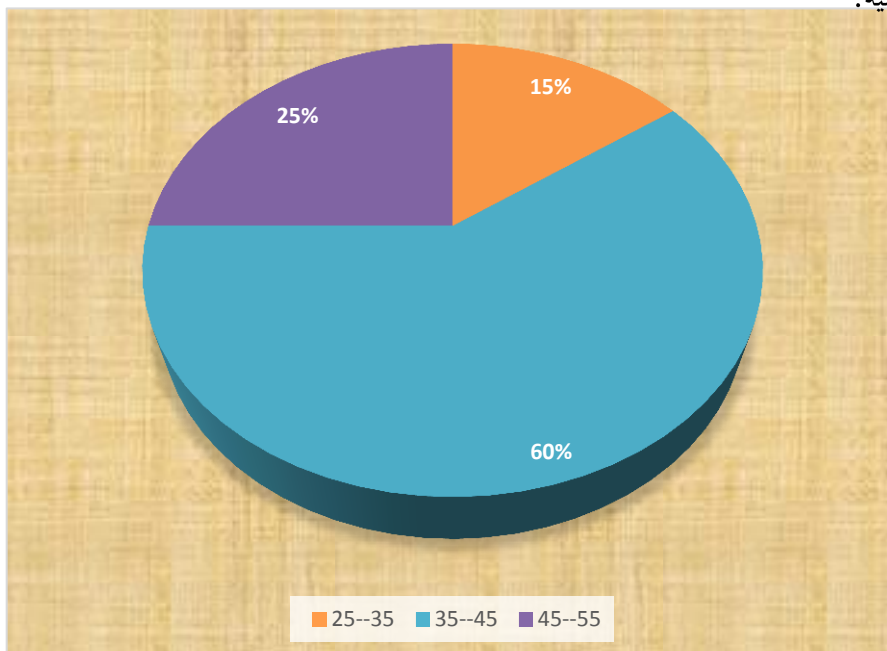
الأولياء

أولاً: البيانات الشخصية

السنة:

النسبة	التكرار	الإجابة
15	03	35-25
60	12	45-35
25	05	55-45
100	20	المجموع

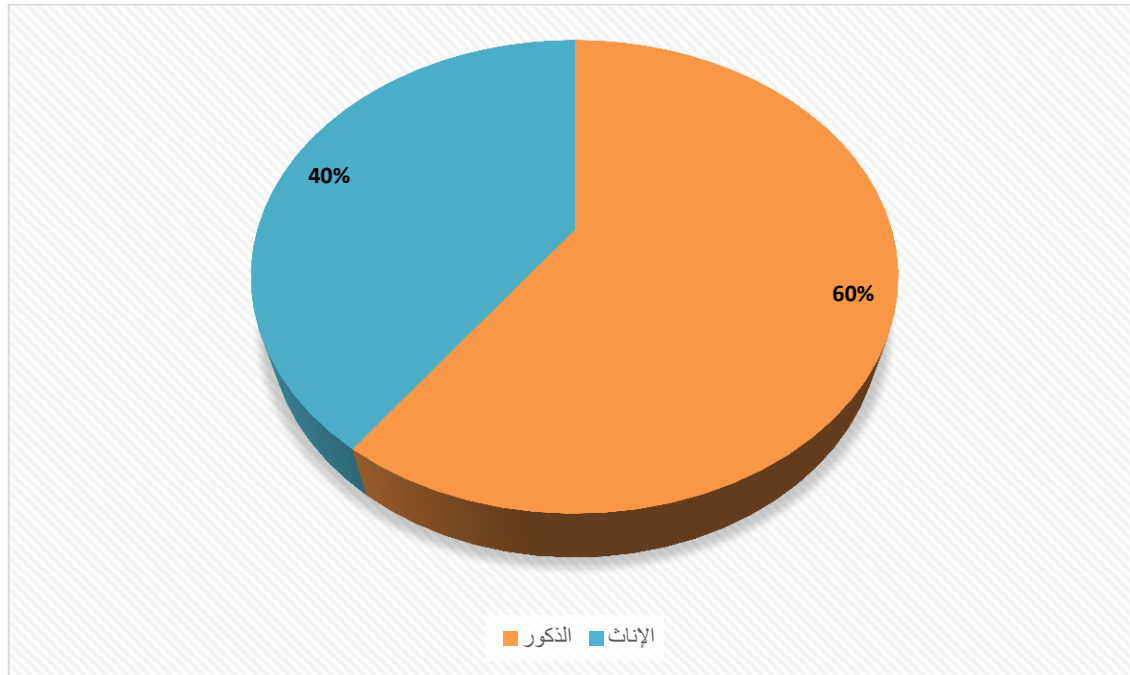
أستنتج من الجدول أن أعمار الوالدين تتراوح ما بين 25 سنة حتى 55 سنة من سنة شاب إلى سنة كهل ونلاحظ أن النسب تتباعد فيما بينهم فكانت أعلى نسبة 60% ما بين الفئتين (36-45) وهذه الفئة تسمى بالفئة الواعية الناضجة القادرة على المسؤولية أما أصغر فئة ما بين (25-35) أي بنسبة 15% وهذه الفئة عادة تسمى بالفئة اللاواعية لأن معظمها شباب وشباب صغار غير واعية عن مسؤولياتهم وحتى غير مزودون بالطاقة العلمية.



الجنس:

النسبة	التكرار	الإجابة
60	12	الذكور
40	08	الاناث
100	20	المجموع

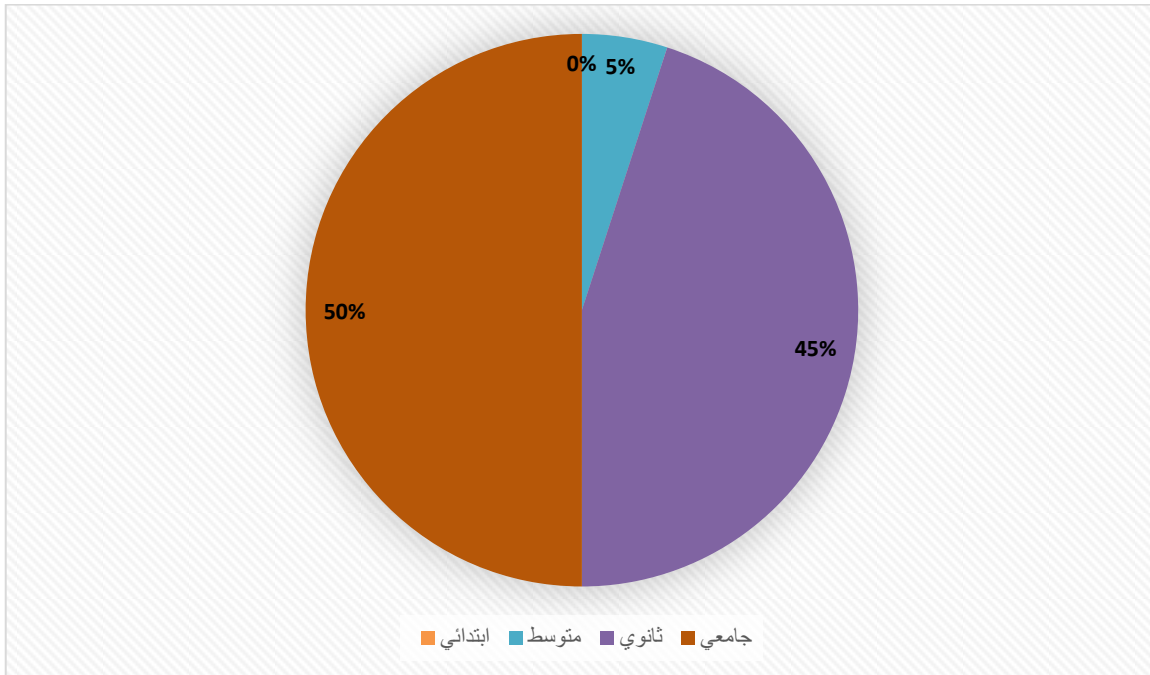
نستنتج من الجدول التالي أن نسبة الذكور تعتبر أعلى نسبة بـ 60% نذكر من أهمها أن أغلبهم يعملون ومثقفون ومزودون بالخبرة العلمية وكانوا في الوقت القديم الرجل الظاهرية في كل شيء وخاصة الدراسة أما المرأة فكانت مقيدة بمستوى معين ومحدد لأن نسبة الاناث منخفضة والتي جاءت بنسبة 40% وذلك لأسباب علمية أو ثقافية أو اجتماعية تمثل عادات وتقاليد تجعل الأمية أما الثقافية غير مزودة بالخبرة العلمية وعدم العمل.



المستوى الدراسي:

النسبة %	التكرار	الإجابة
00	00	ابتدائي
05	01	متوسط
45	09	ثانوي
50	10	جامعي
100	20	المجموع

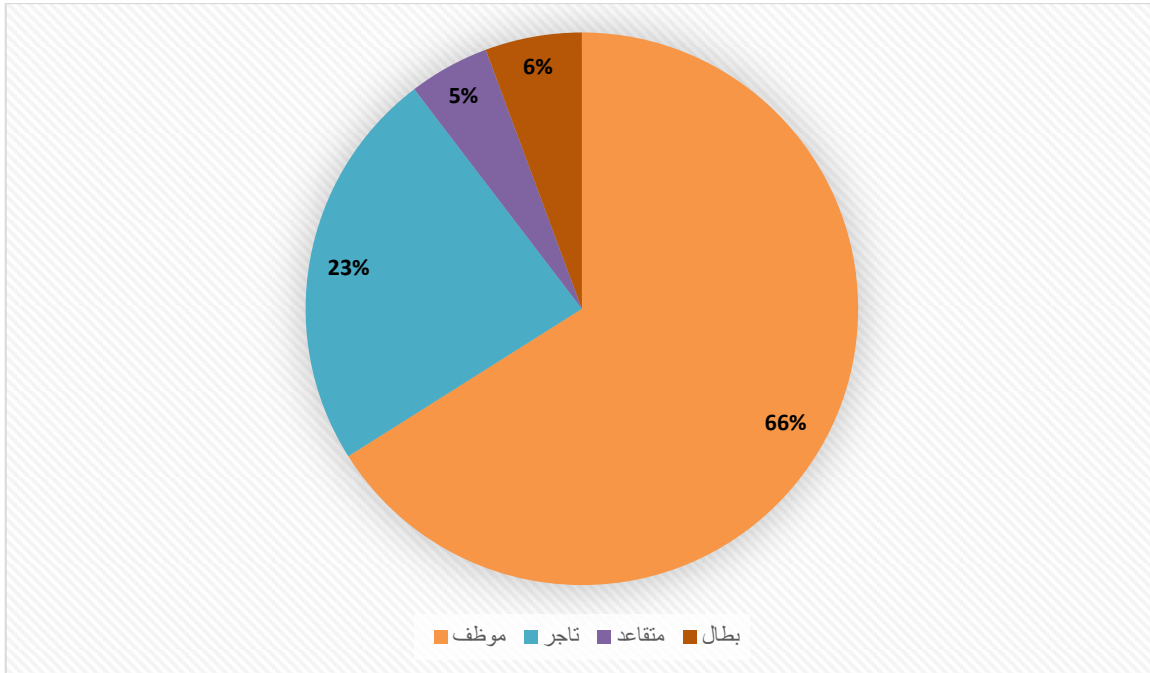
نستنتج من الجدول أن المستوى الدراسي للمستوى الجامعي والثانوي يتقارب فيما بينهم وجاءت حوالي 05% ونلاحظ أن المستوى الجامعي أعلى نسبة تقدر ب 50% وذلك لعدة أسباب نذكر منها في وقتنا الحالي، أصبح كل الطلاب يكسبون الخبرة العلمية وأصبحوا قادرين على التعلم لتوفر الظروف ووسائل النقل والإقامة بالمؤسسات التعليمية، أما أقل نسبة في المستوى المتوسط التي تقدر ب 05% وهي أدنى نسبة في هذه الحالة نذكر عدة أسباب من بينها عدم توفر الوسائل والظروف لإكمال الدراسة و عدم توفر المؤسسات أو ضغط العمل يتخلى عن دراسته لتوفير النقود أو قدرته المعرفية المحدودة أو الظروف العائلية.



ماهي مهنتك:

النسبة %	التكرار	الإجابة
70	14	موظف
25	05	تاجر
05	01	متقاعد
00	00	بطل
100	20	المجموع

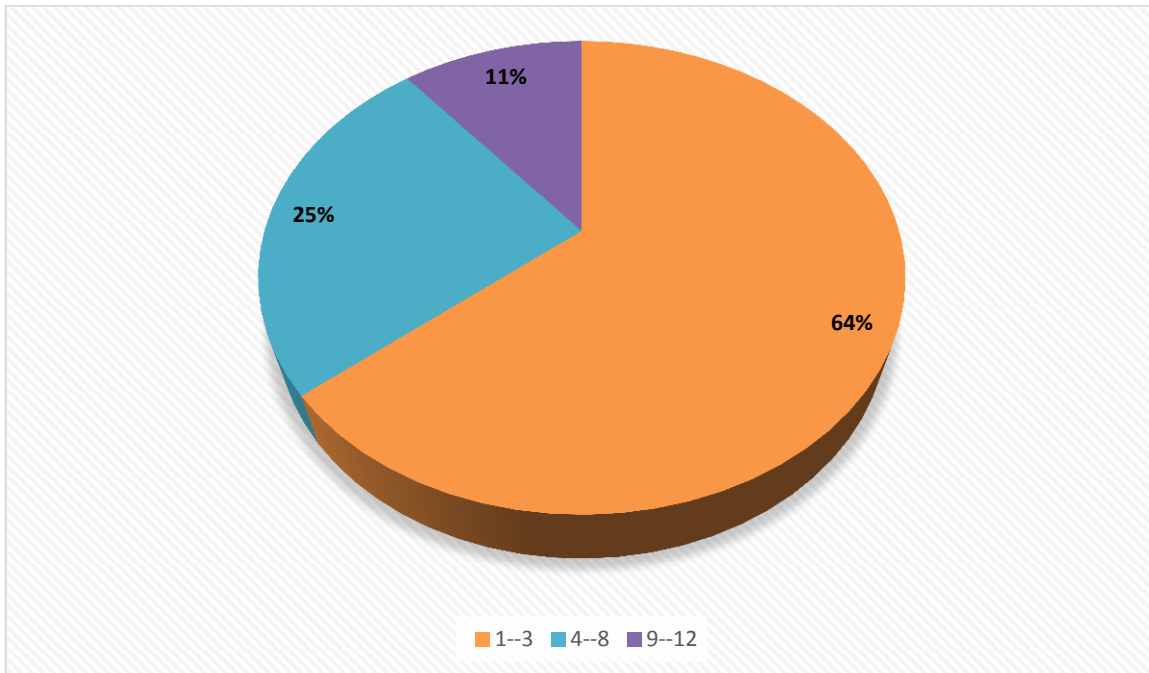
نستنتج من الجدول أن أعلى نسبة تمثلت في 70% للموظفين وذلك راجع لأسباب عديدة نذكر منها توفير الخبرة والمعرفة واكتساب مهارات علمية على مستوى عالي أو جامعي أو ثقافي، أما أدنى نسبة تمثلت بـ 05% للمتقاعدين وهذا راجع لإنهاء أو اكمال مدة عملهم وخروجهم للتقاعد رغم كفاءتهم العلمية ومستواهم الدراسي، أما بالنسبة للتجار فقدرت نسبتهم بـ 25% ونرى بعضهم لم يجد عملاً أو وظيفة



كم لديك أطفال تتراوح أعمارهم من 05 إلى 12 سنة:

النسبة %	التكرار	الاجابة
15	03	03-01
35	07	08-04
50	10	12-09
100	20	المجموع

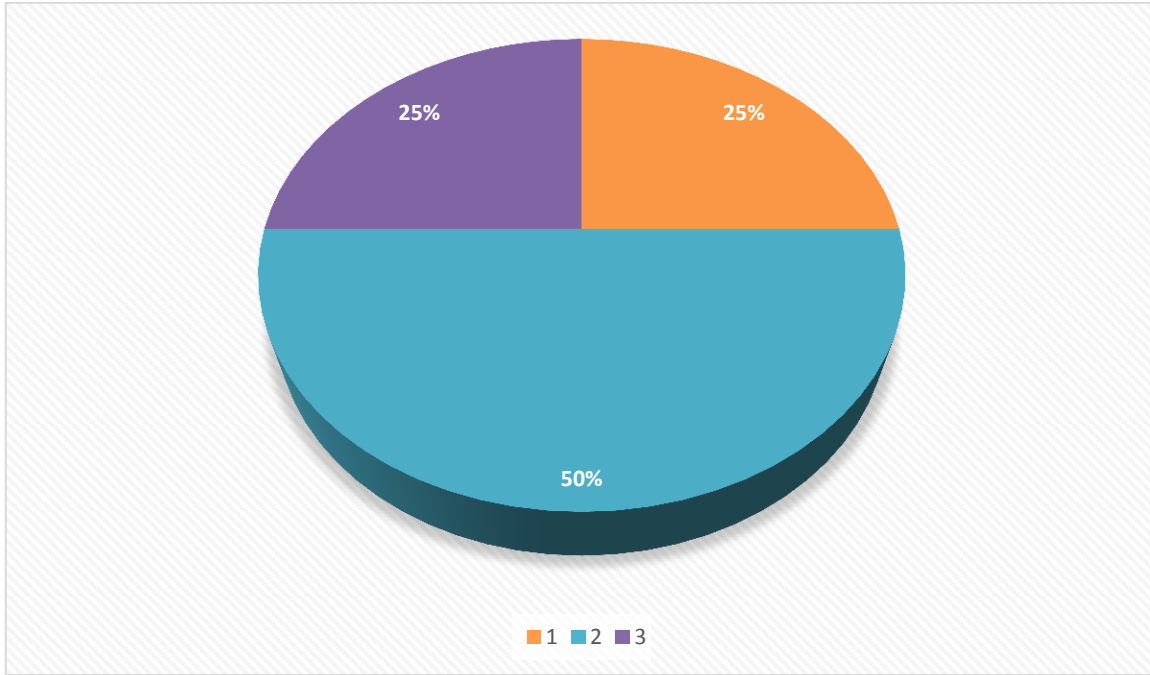
أستنتج من الجدول أن عدد الأطفال التي تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) تمثل أعلى نسبة والتي تمثلت في 50% وذلك لعدة أسباب منها تنظيم النسل أو تباعد الولادات، وأدنى نسبة ما بين (01-03) تمثل ب 15% وذلك لتنظيم الولادات.



- كم لديك شاشة تلفاز في المنزل:

النسبة	التكرار	الإجابة
25	05	01
50	10	02
25	05	03
100	20	المجموع

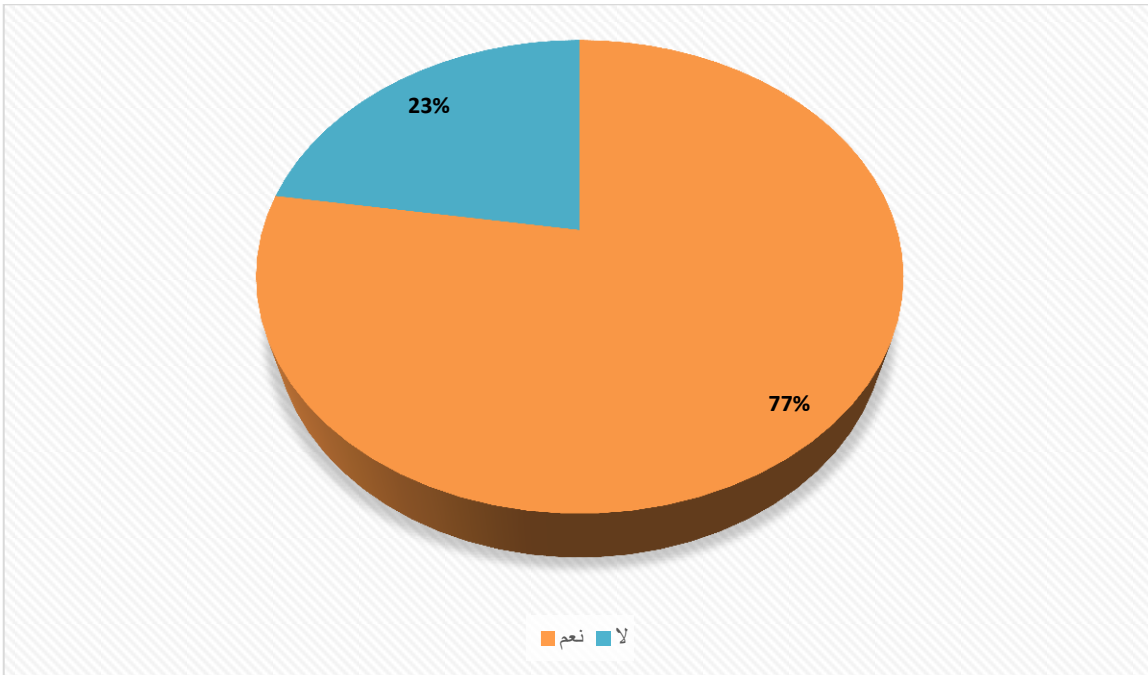
أستنتج من الجدول أن عدد الشاشات في المنزل وقد وجدنا نسبة 50% وهذا يعني توفرها بكثرة في المنزل وهذا يعود الى وجود عائلة كبيرة أو متفرقة أو توفر المال لاستهلاكها بكثرة أو عند ظهور موديل جديد تشتريه للتفاخر به وهذا يعني أن شاشة الأطفال وشاشة الأولياء شبه منخفضة فقدرت ب 25% وهذا راجع لعدم توفرها بكثرة وذلك لعدم وجود مال أو عدم استعماله بكثرة.



- مع من يشاهد الأطفال البرامج التلفزيونية بمفردهم؟

النسبة	التكرار	الإجابة
55	11	نعم
45	09	لا
100	20	المجموع

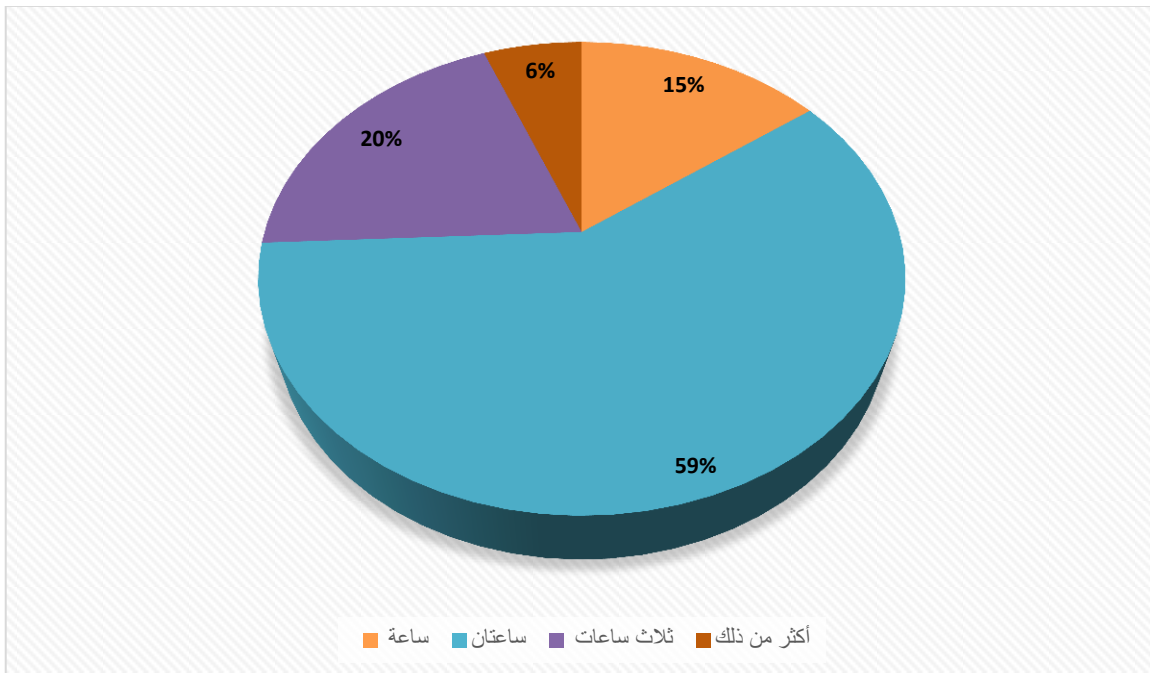
أستنتج من الجدول ان معظم الأطفال يشاهدون البرامج التلفزيونية لوحدهم وكانت أعلى نسبة تمثل 55% وهذا راجع لمشاهدتهم البرامج لوحدهم إلا للضرورة أو سيطرة الاولياء عليهم أو المشاهدة معهم في البرامج وتقدر النسبة ب 45% الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية مع أولياءهم أو أحد من العائلة ونجد هذه الفئة عامة عند الأطفال الصغار.



- ماهي المدة الزمنية التي يقضيها ابنك أما البرامج؟

النسبة	التكرار	الإجابة
15	03	ساعة واحدة
60	12	ساعتين
20	04	ثلاث ساعات
05	01	ما فوق ثلاث ساعات
100	20	المجموع

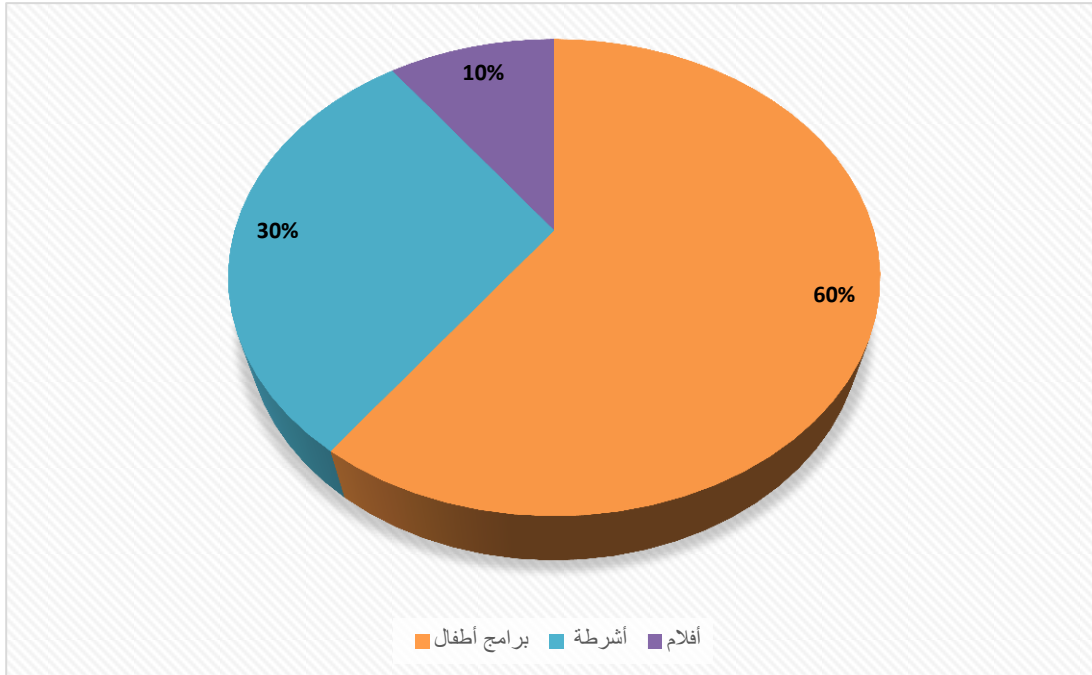
أستنتج من الجدول الآتي أن أعلى نسبة تمثلت في 60% وهذا راجع لاستغراق الطفل مدة مشاهدته للتلفزيون لمدة ساعتين ويعود سبب ذلك لتنوع البرامج التلفزيونية أو وجود فراغ من الوقت أما النسبة المنخفضة تتمثل في 05% وهذه تمثل مدة استغراق مشاهدة ما فوق ثلاث ساعات نجدها قليلة وهذا راجع لمحدودية مشاهدته للتلفزة إما من قبل والديه أو نفسه لا تحمل استغراق وقت كبير أو وجود شاشة واحدة ولكل واحد وقت محدد.



- ماهي البرنامج المفضل إليه وما رأيك به؟ ولماذا يفضله؟

النسبة	التكرار	الإجابة
60	12	برامج الأطفال
30	06	الأشرطة
10	02	الأفلام
100	20	المجموع

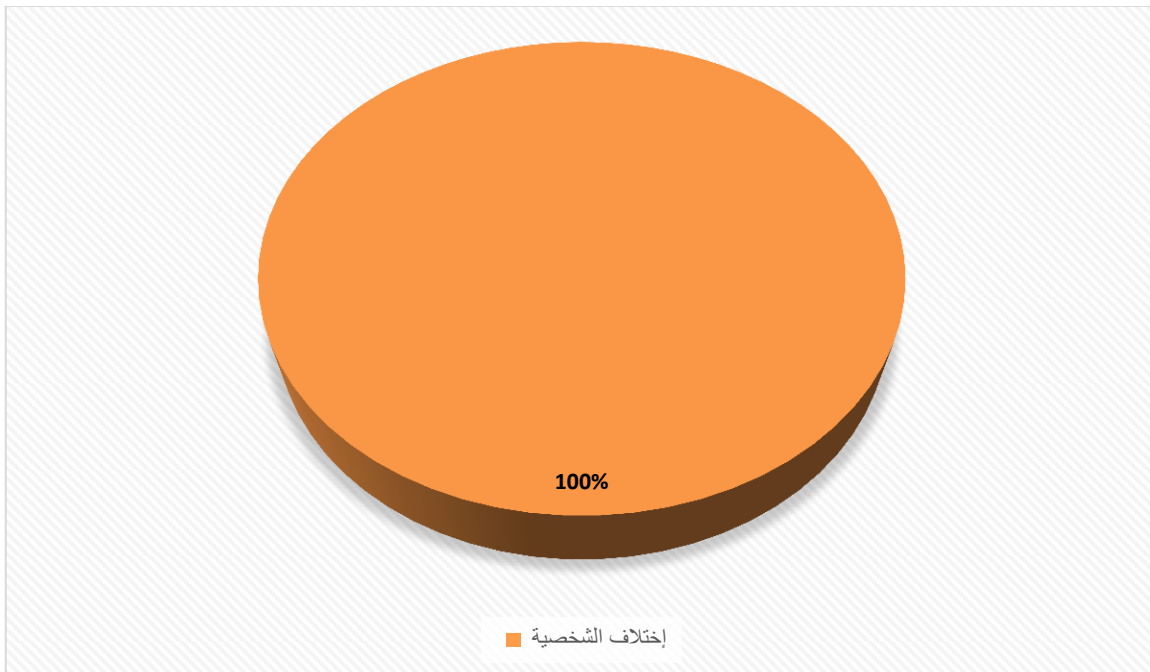
أستنتج من الجدول أن أعلى نسبة تمثل في 60% وهي عالية جدا عن النسب الأخرى ولارتفاع هذه النسبة تمثل في مشاهدة برامج الأطفال بكثرة لأن الطفل ليس له نصيب في مشاهدة الأفلام والأشرطة، وعلمنا أن هذه الأشرطة مهمة ومفيدة لو تابعها، أما النسبة المنخفضة تتمثل في 10% وهي عبارة عن أفلام نجدها ضعيفة او متدهورة الى الأسفل لأن معظم الأطفال لا يشاهدن الأفلام وإن شاهدوها فبنسبة قليلة من أفلام الحرب أو باتمان .. الخ.



- ماهي الشخصية المفضلة إليه:

النسبة	التكرار	الإجابة
100	20	اختلاف شخصية الطفل لآخر
100	20	المجموع

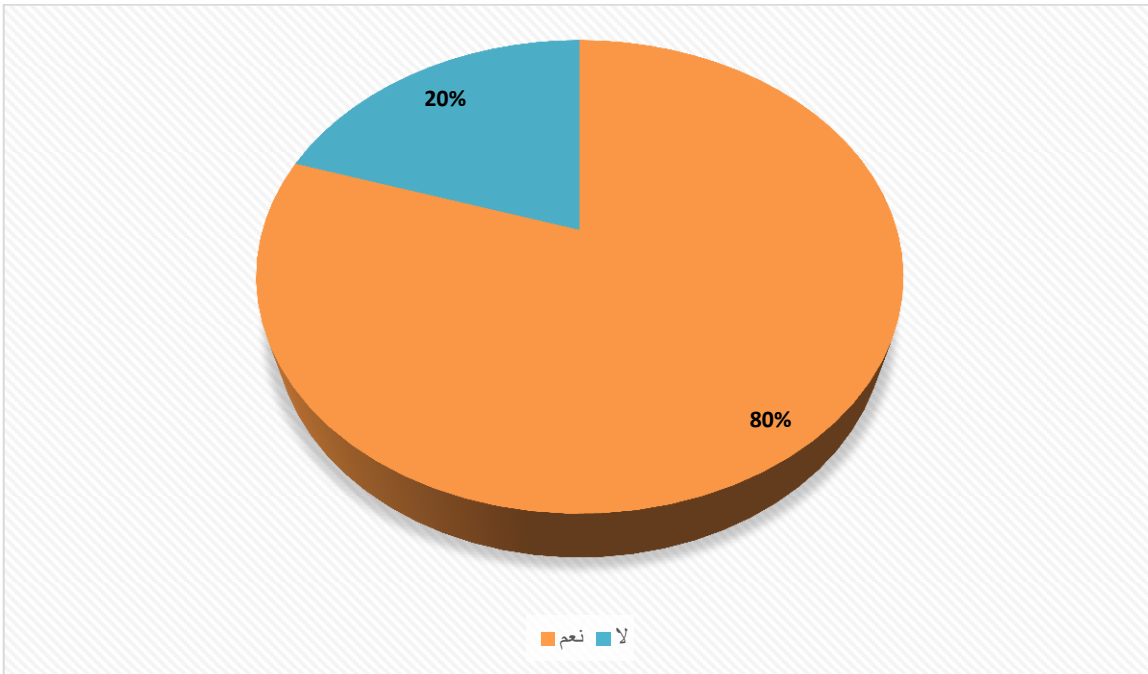
أستنتج من الجدول ان النسب كلها 100% للشخصية المفضلة التي يحبها الأطفال ويفتخرون بها وتعتبر هي الرئيسة بالنسبة إليهم لها أهمية بالنسبة لهم في رأيهم هسي كل شيء مثلا هي المخلصة هي الجميلة أو صفات حسنة ونبيلة وهي كل شيء يتمنوه وتختلف من طفل لآخر مثلا الأطفال الصغار عندهم جاد وإياد أما الأطفال الأخرى الجاسوسات الخ ولكل واحد ما يحب ويرغب.



- هل يحدثك عن بطله؟

النسبة	التكرار	الإجابة
80	16	نعم
20	04	لا
100	20	المجموع

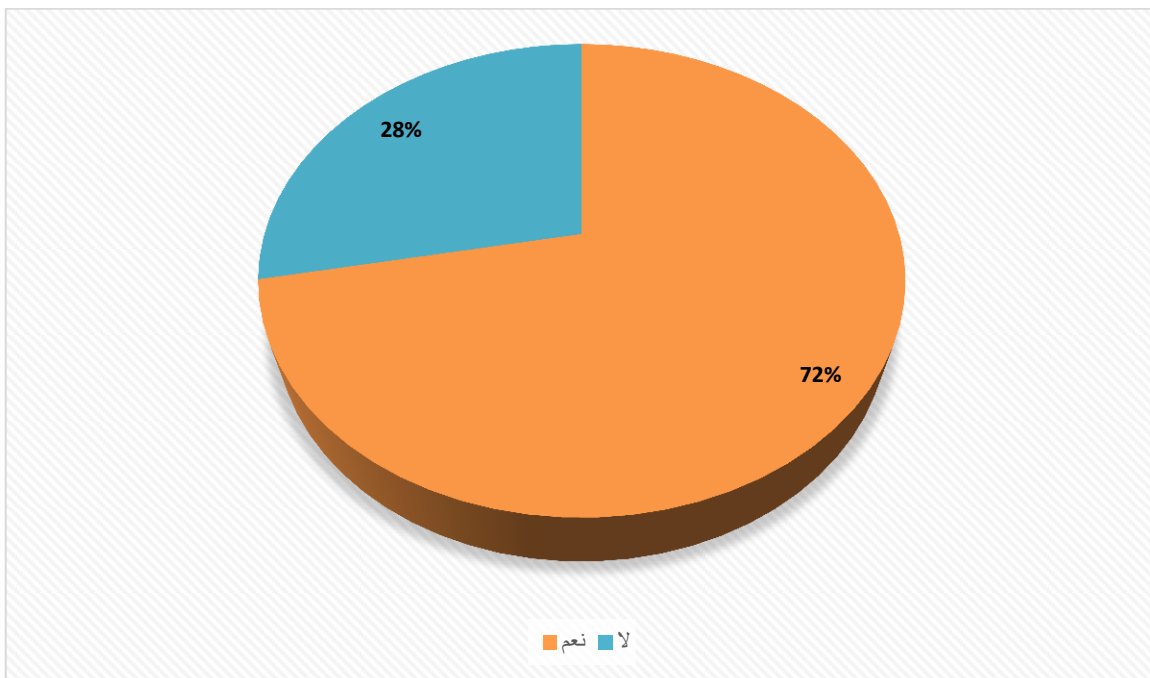
أستنتج من الجدول أن ابني يحدثني عن البطل بكثرة ولهذا نجد النسبة مرتفعة نعم ب 80% وهذا راجع لعزيمه وشخصية البطل في رأي ابني، أما النسبة المنخفضة ب 20% تمثل أطفال الذين لا يحدثون أوليائهم عن بطلهم وذلك راجع لعدة أسباب نذكر منها خوف الطفل من والديه أو مرض نفسي أو عدم إفشاء أسرارهم لأحد.



- هل ملاحظة سلوكيات

النسبة	التكرار	الإجابة
20	04	نعم
80	16	لا
100	20	المجموع

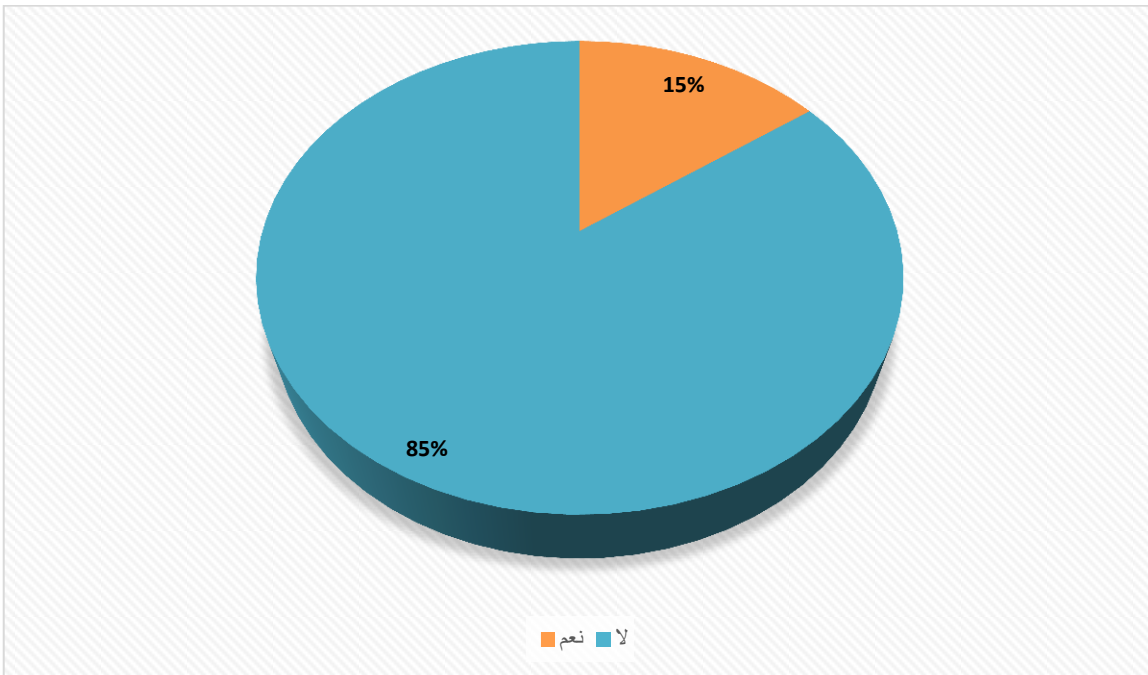
أستنتج من الجدول نسبة عالية من الإجابة ب لا والتي تقدر ب 80% والتي تجيب عن عدم ملاحظة سلوكيات متقصة وهذا راجع للطفل إما لأنها يبقياها في قلبه إما لحالة مرض نفسي أما نسبة نعم وهي منخفضة فتقدر ب 20% نلاحظ عدد قليل من الأطفال يرغبون في سلوكيات متقصة وهذا تمثل مثلهم أو اعجابهم بها.



- هل ملاحظة طفلك عند مشاهدته لبرنامج مفضل لديه يغيب عن الواقع؟

النسبة	التكرار	الإجابة
15	03	نعم
85	17	لا
100	20	المجموع

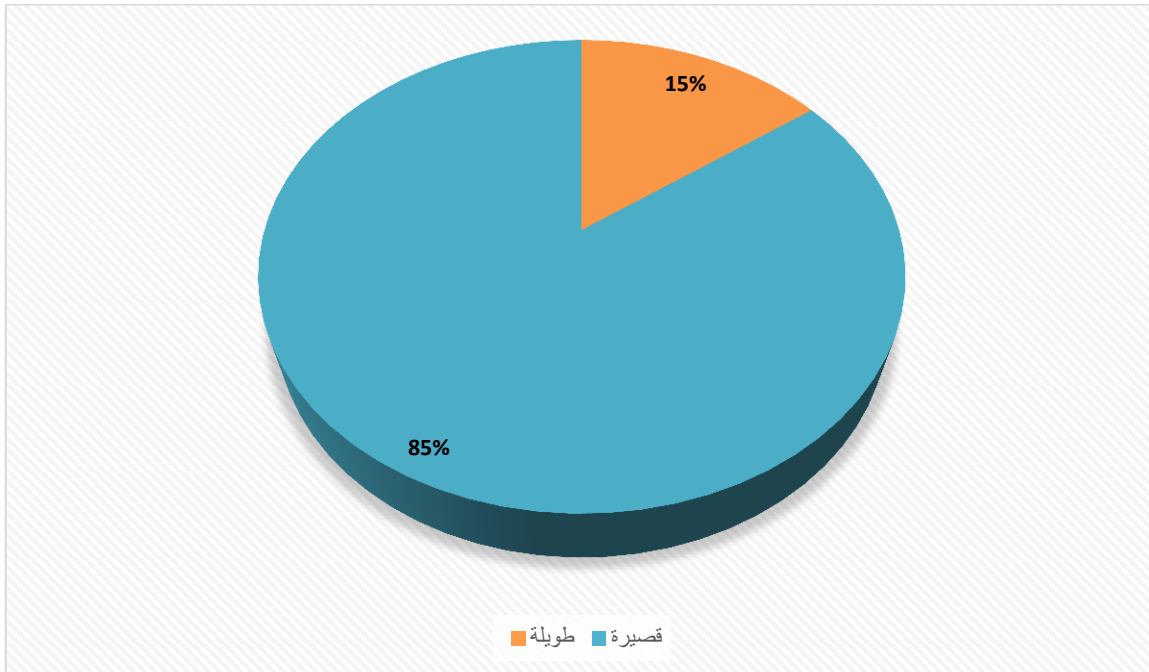
أستنتج من الجدول أن أعلى نسبة تقدر ب 85% والتي تمثل عدم غيابه عن الواقع عند مشاهدته برامجه المفضلة وهذا راجع لطبقة حاجته النفسية أو وجود قلق أو الخوف عند المشاهدة أم النسبة المنخفضة تمثلت ب 15% بالإجابة عن نعم فئة قليلة تغيب عن الواقع وهذه الفئة تتعرض لحالة الخوف أو المرض أو حالة نفسية.



-هل تطول مدة غيابه عن الواقع

النسبة	التكرار	الإجابة
15	03	طويلة
85	17	قصيرة
100	20	المجموع

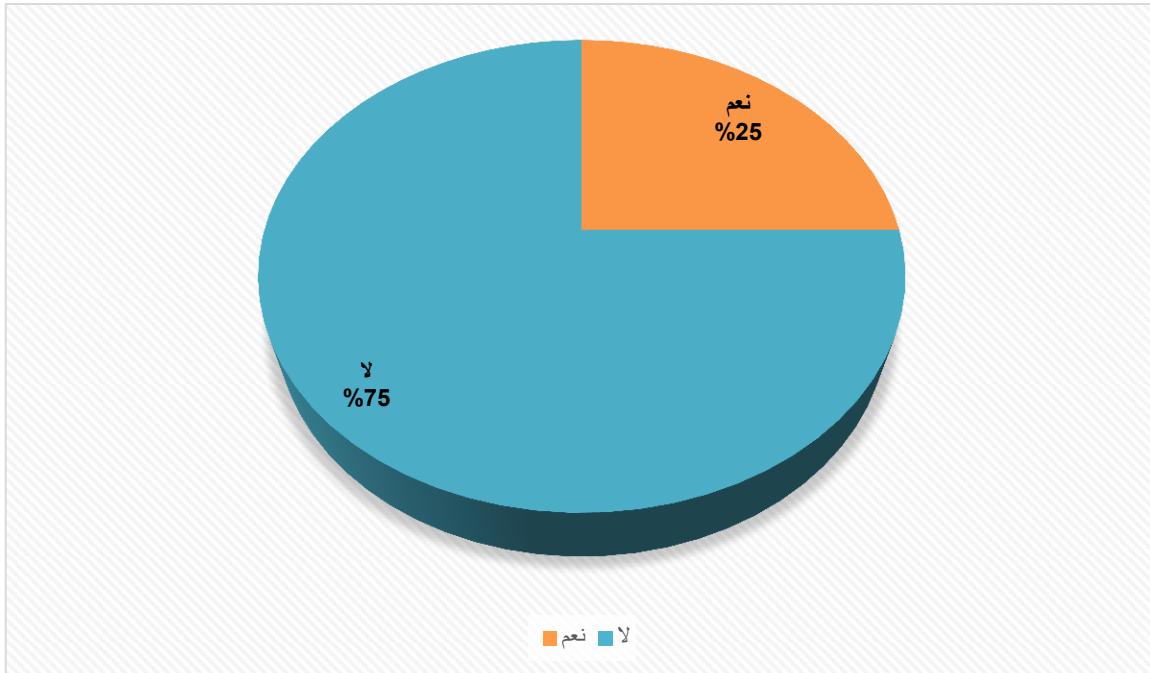
أستنتج من الجدول أن أعلى نسبة ب 85% وهي نسبة قصيرة عن غيابه عن الواقع نجد النسبة مرتفعة جدا عند كثير من الأطفال أما النسبة المنخفضة والتي تمثل ب 15% نجدها نسبة قليلة من الأطفال الذين يغيبون عن الواقع لمدة طويلة وهذه الفئة توجد عند المصابين بأمراض القلب أو حالات نفسية.



- هل يقوم ابنك بحركات عنيفة أثناء النوم مثل الصراخ أو البكاء؟

النسبة	التكرار	الإجابة
25	05	نعم
75	15	لا
100	20	المجموع

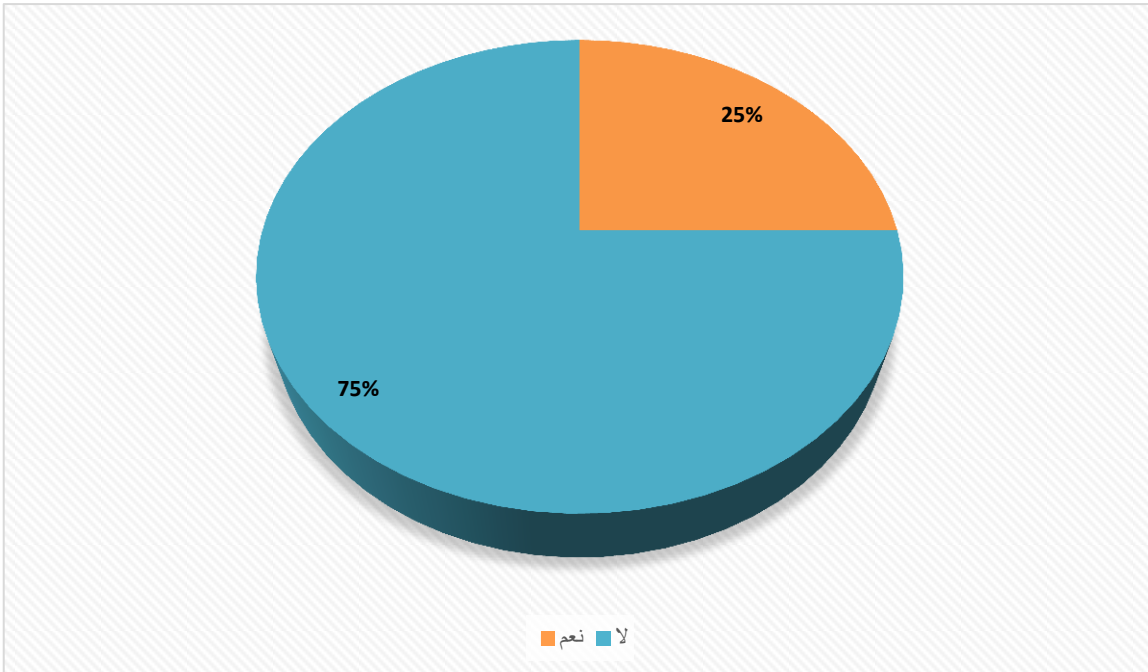
أستنتج أن أعلى نسبة في الجدول والتي تمثل 75% عند فئة مجيبة ب لا وهذه النسبة مرتفعة لعدم ظهور حركات عنيفة أثناء النوم مثل الصراخ والبكاء عند الأطفال وهذا راجع للصحة الجيدة أو حالة نفسية طبيعية أما النسبة المنخفضة بـ نعم والتي تمثل 25% نجد هذه الحالة قليلة في بعض الأحيان بظهور حركات عنيفة للأطفال عند النوم وهذا راجع لخوفهم أو اضطرابات نفسية أو انفعال عصبي.



- هل لها علاقة برامج الأطفال التي يتابعها؟

النسبة	التكرار	الإجابة
25	05	نعم
75	15	لا
100	20	المجموع

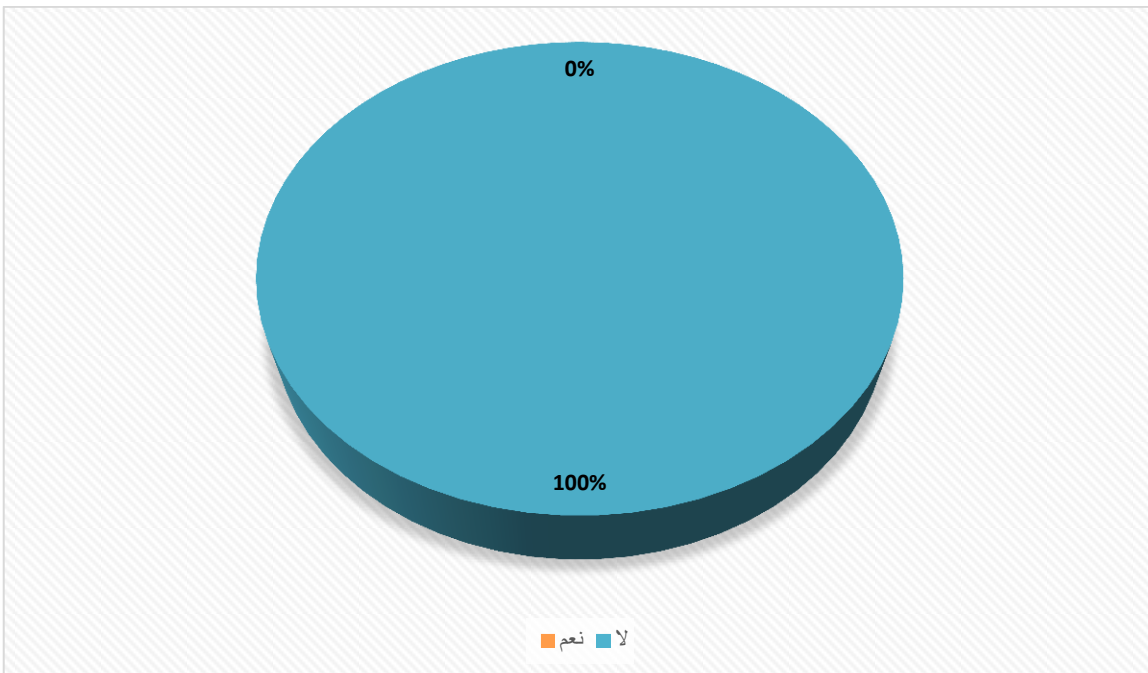
أستنتج من الجدول أن أعلى نسبة تمثلت في 75% والتي تمثل الفئة بالإجابة ب لا، أي لا علاقة ببرامج الأطفال التي يتابعها لكن لها أسباب أخرى مثلا بسبب المرض أو الخوف من أحد الأشخاص أو ظهور له شخص غريب... الخ. من هذه الحالات أما النسبة المنخفضة تمثلت ب 25% وهي ضعيفة نجدها في بعض الحالات عند مشاهدته برامج الأطفال المرعبة مثل رسوم القتال أو رسوم الحيوانات مثل التمساح والتعلب.... الخ.



- هل يطلب منك اقتناء أقنعة؟ او أشياء خاصة بالبطل؟

النسبة	التكرار	الإجابة
65	00	نعم
35	20	لا
100	20	المجموع

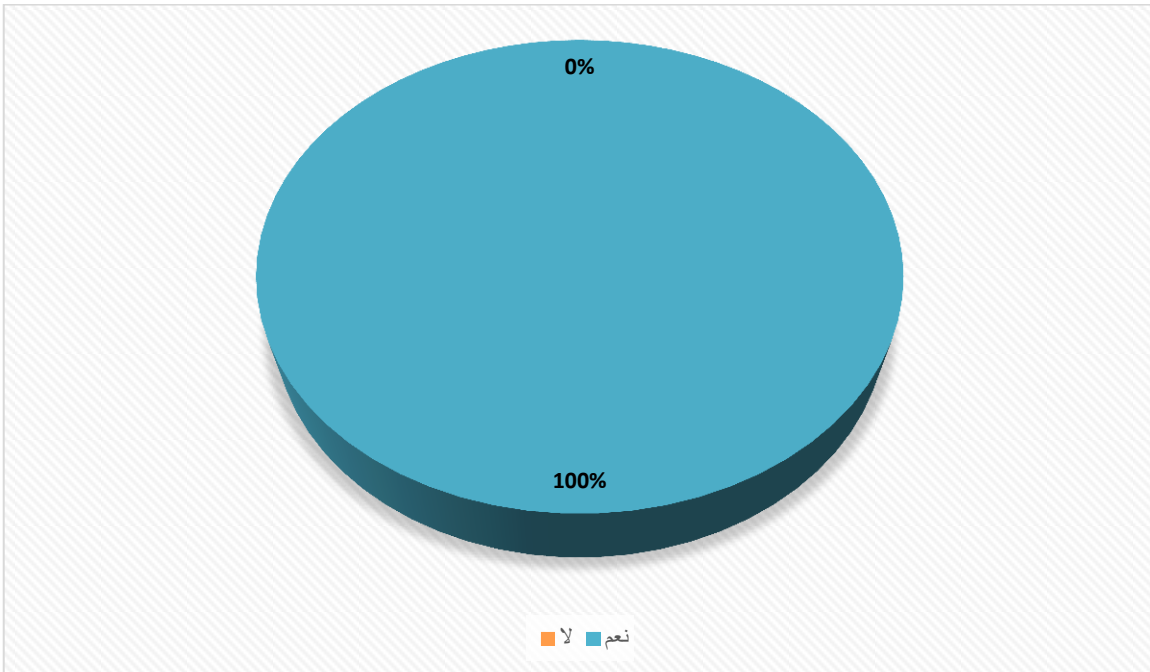
أستنتج من الجدول أن النسبة تمثل 65% وهي عالية جدا أما النسب الأخرى وهي تمثل في طلبيات الأولاد لأوليائهم خلاف أشياء أخرى كأقنعة أو ألبسة أو أشياء خاصة بالبطل لأن هذه الأشياء مفضلة عندهم وخاصة متوفرة في كل المحلات التجارية لأنهم معجبون بالشخصية ويريدون تمثيلها، أما النسبة المنخفضة 35% وهي قليلة جدا عن النسب الأخرى، وهي معظم الأولاد يطلبون من أوليائهم اقتناء أقنعة أو ألبسة بالبطل بل المهم عندهم مشاهدة البرامج فقط.



- هل يطلب منك اقتناء ألعاب الفيديو الخاصة بالبطل؟

النسبة	التكرار	الإجابة
00	00	نعم
100	20	لا
100	20	المجموع

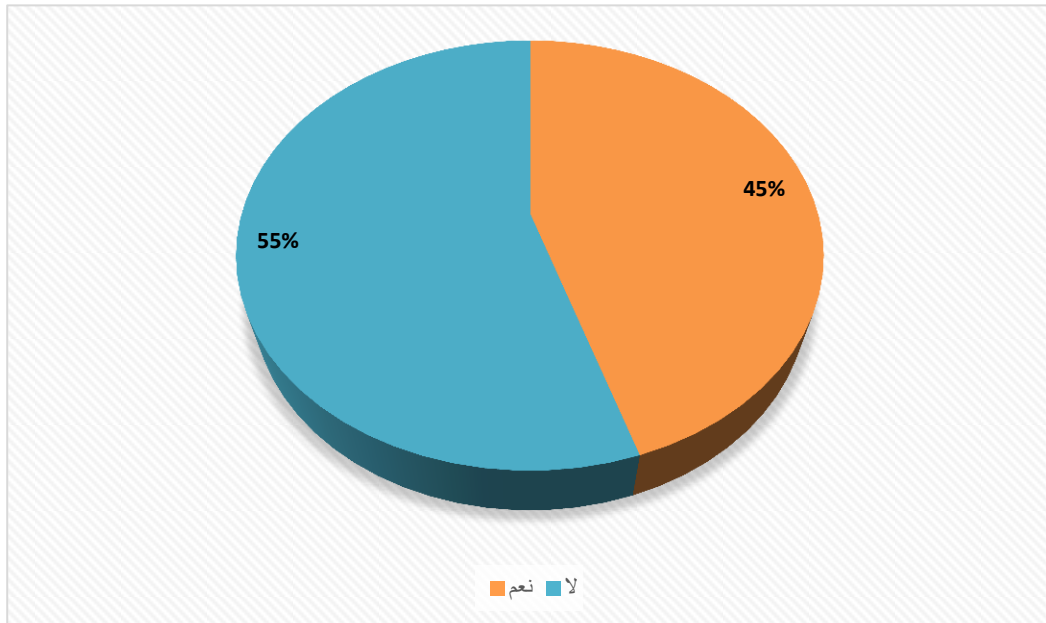
أستنتج من الجدول أن النسبة كاملة 100% تمثل بالإجابة بنعم وهي تمثل عدم طلب الأولاد من آبائهم ألعاب الفيديو الخاصة بالبطل وذلك لعدة أسباب نذكر منها أولاً لصغر سنهم لا يهتمهم شيء سوى مشاهدة البرامج التلفزيونية وثانياً عدم ترك لهم الفرصة لشراء أشياء خاصة بالبطل.



- هل يستعمل ابنك عبارات يستخدمها البطل؟

النسبة	التكرار	الإجابة
45	09	نعم
55	11	لا
100	20	المجموع

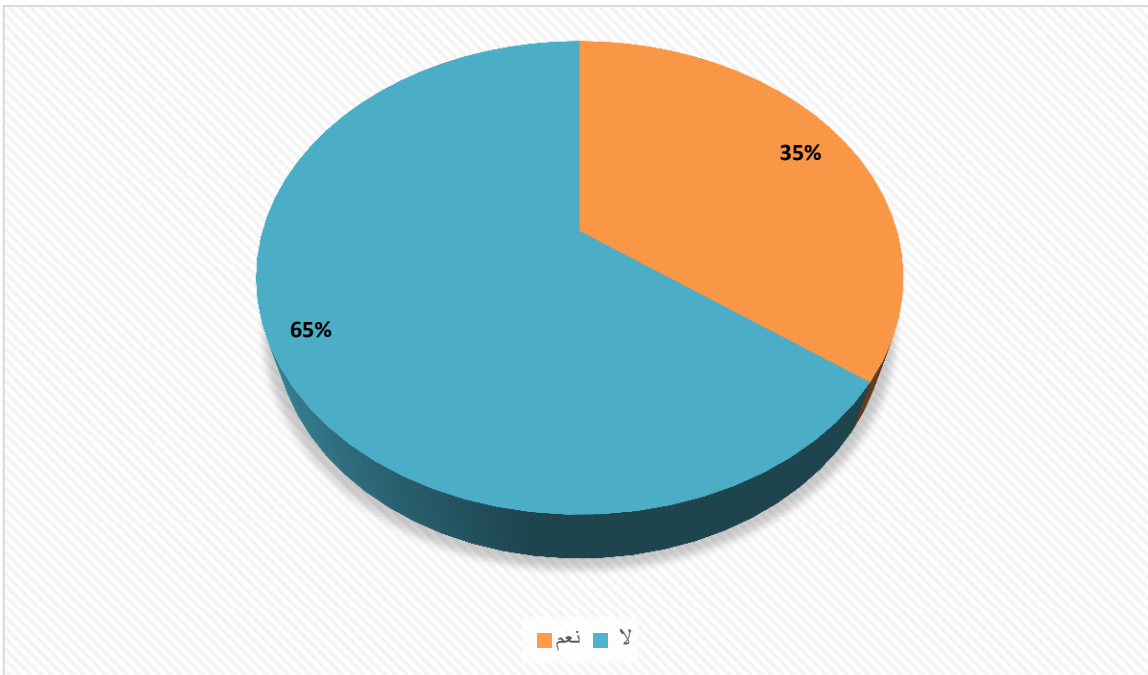
أستنتج من الجدول أن نسبة تقارب فيها وتفاوت نسبة قليلة ونلاحظ أن الإجابة بلا لها نسبة عالية تتمثل في 55% وتمثل العبارات التي يستخدمها البطل ليستعملها الابن وذلك بإجابة بتلك الشخصية فقط لا بتقليدها أما نسبة نعم تمثل بـ 45% وهي عبارات التي يستخدمها البطل ويستعمله الابن وذلك ربما بإجابة بتلك الشخصية.



- هل تتابع معه حلقات من البرنامج المفضل له؟

النسبة	التكرار	الإجابة
35	07	نعم
65	13	لا
100	20	المجموع

أستنتج من الجدول من الإجابات نعم ولا فأجد أن الإجابة لا بلا مرتفعة وتمثل أعلى نسبة وقد جات نسبتها ب 65% أعني أن الأب لا يتابع مع ابنه حلقاته المفضلة له لأن بعض الأولياء لا يشاهدون مع أبنائهم برامجهم المفضلة أم بالإجابة بنعم وتمثل بنسبة 35% وهي نسبة منخفضة جدا وهي ونجد بعض الحالات من الآباء من يتابعون برامج أبنائهم المفضلة مع بعض الحلقات فقط ليعرف ماذا يشاهد ابنه وكيف هي حالته أثناء المشاهدة.

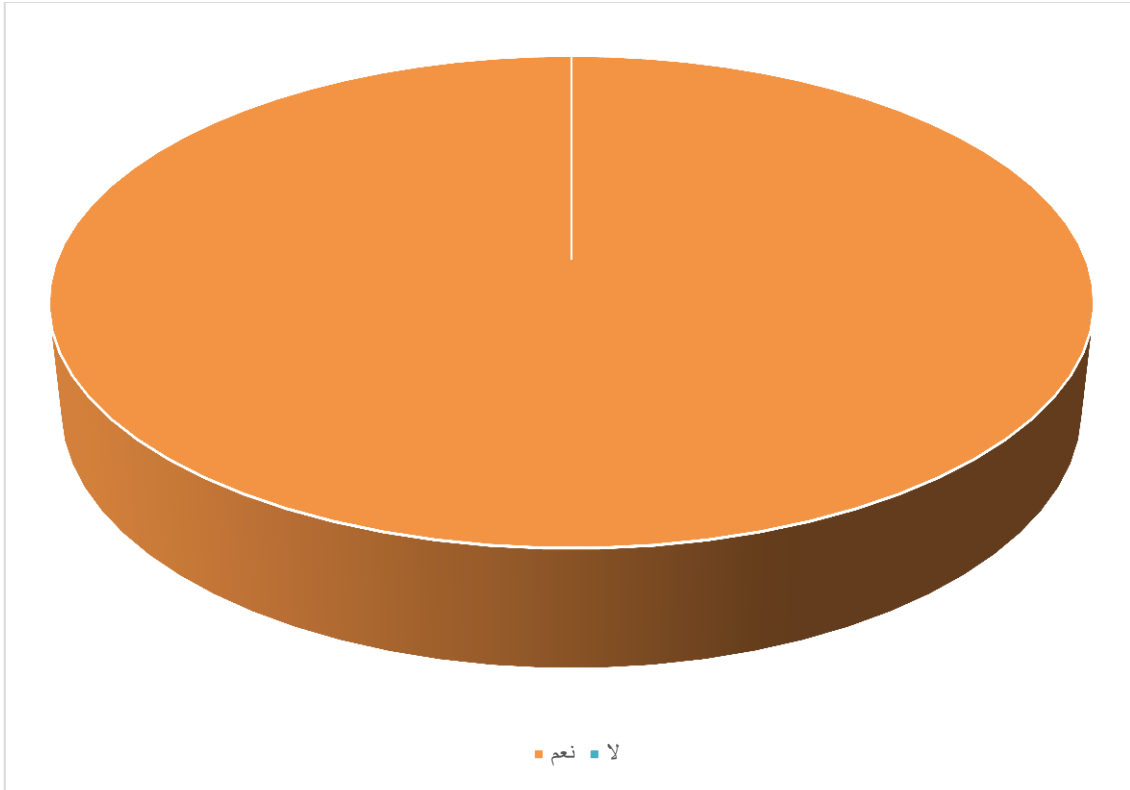


- هل يحتوي البرنامج على قيم أخلاقية؟

النسبة	التكرار	الإجابة
100	20	نعم
00	00	لا
100	20	المجموع

أستنتج من الجدول أن معظم البرامج تتمثل في قيم أخلاقية ودينية وثقافية واقتصادية لأن نسبة 100%

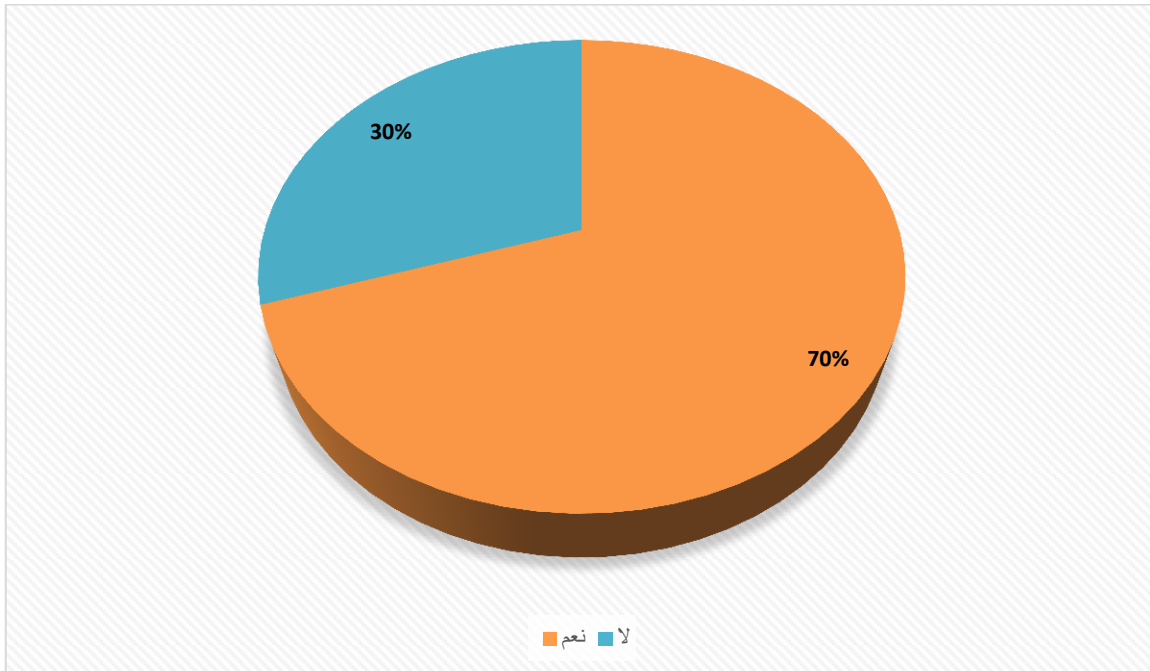
لأن الشاشة التلفزيونية لا تبث برامج إذ ترى بعض الخطوات مناقشة وتشاؤ عليه.



- هل أنت راضي عن البرنامج؟

النسبة	التكرار	الإجابة
70	14	نعم
30	06	لا
100	20	المجموع

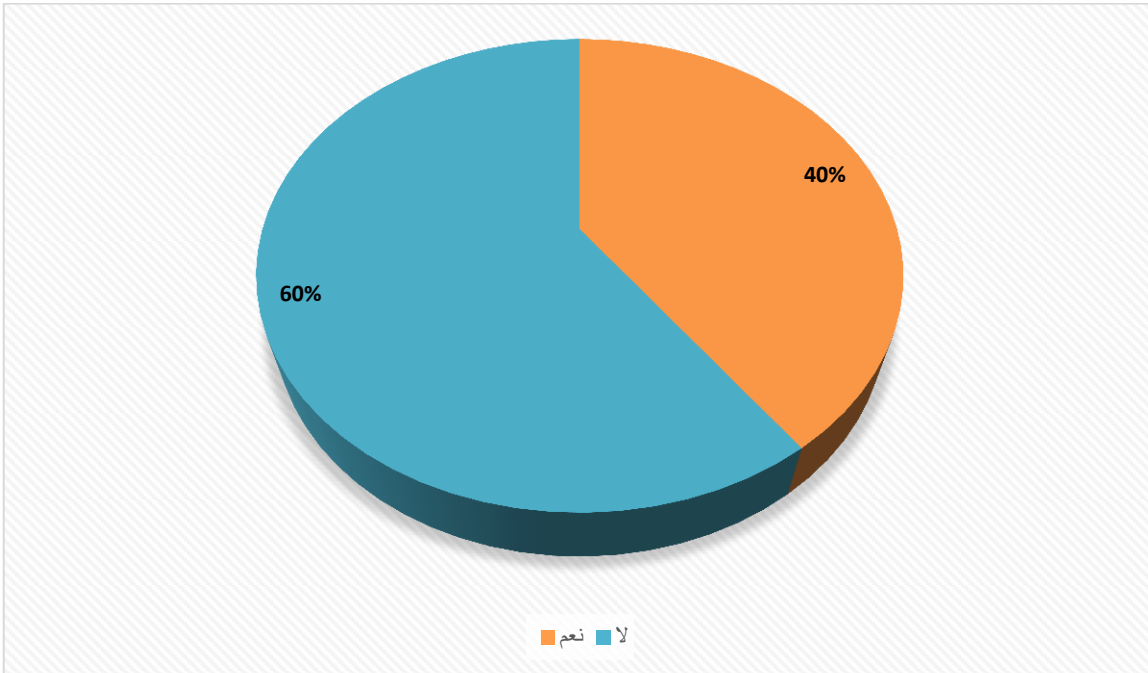
أستنتج من الجدول أن النسبة المرتفعة تمثل في 70% بإجابة نعم وتبرير ذلك بأن معظم الأولياء راضون على البرامج التلفزيونية لأنها ثقافية وتعليمية وترفيهية أم نسبة 30% بإجابة لا وتمثل عدم قبولهم البرامج لأنها غير لائقة لأولادهم وتضييق الوقت وتبعدهم عن دراستهم.



-هل حاولت توجيهه لبرامج أخرى؟

النسبة	التكرار	الإجابة
40	08	نعم
60	12	لا
100	20	المجموع

أستنتج من الجدول بإجابة نعم ولا وألاحظ أن النسبة المرتفعة تمثل بـ 60% وهي الإجابة بلا أعني عدم توجيه الآباء لأبنائهم لبرامج أخرى لأن الطفل أحسن برنامج حسب سنه الذي يلائمه أما النسبة 40% وهي نسبة منخفضة وهي رأي الأولياء في توجيه أبنائهم نحو برامج أخرى مثل حصص دينية، وبرامج ثقافية.... الخ.



النتائج العامة للدراسة بالنسبة للأولياء:

- ❖ أستاذنا ان أعلى نسبة تتمثل في 60% وتمثل نسبة الأولياء ما بين 35 – 45 سنة وتسمى بالفئة الواعية القادرة على تحمل المسؤولية أما أدنى نسبة تتمثل بالفئة العمرية التي تتراوح بين 25-35 سنة فئة الشباب اللاواعية.
- ❖ أما الجنس فنجد 60 % تمثل أعلى نسبة أولياء ذكور الذين يتحملون مسؤولية أولادهم أكثر من النساء فنسبة النساء تمثل 40% الذين يتحملون المسؤولية في غياب الأب.
- ❖ المستوى الدراسي نجد أعلى نسبة تتمثل في 50% لأن معظمهم جامعي ذو مستوى عالي ومتقن أما أدنى نسبة تتمثل في 5% ذو مستوى متوسط.
- ❖ مهنة نجد نسبة 70% موظفون أما 5% متقاعدون
- ❖ نسبة الأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين 5-12 وما بين 35 بنسبة 5% .
- ❖ استهلك 50% من شاشات تلفزيونية وهذا الوجود عائلة كبيرة واستهلك أكثر من شاشة.
- ❖ شاهد الأطفال البرامج التلفزيونية بـ 55% أعلى نسبة بمفردهم.
- ❖ المدة الزمنية التي يقضيها ابني أمام البرامج بأعلى نسبة 60% مدة ساعتين أما أدنى نسبة فهي 15% ما فوق ثلاث ساعات.
- ❖ البرنامج المفضل ما تعلق بالأطفال ب 60 % أما 10 % بالنسبة للأفلام.
- ❖ الشخصية المفضلة للأطفال تختلف من شخص لآخر.
- ❖ نعم يحدثني ابني عن بطله بنسبة عالية تمثلت في 80%.
- ❖ لا توجد ملاحظات عن سلوكياته لأنها تمثل 80%.
- ❖ عند مشاهدته برنامج لا يغيب عن الواقع نسبة ضئيلة تمثل 15%.

- ❖ لا تطول مدة غيابه عن الواقع.
- ❖ لا يقوم ابني بحركات عنيفة أثناء النوم مثل الصراخ والبكاء.
- ❖ لا يطلب مني اقتناء أقنعة ولا ألعاب الفيديو.
- ❖ لا يستعمل عبارات يستعملها البطل.
- ❖ لا أتابع معه حلقات الدرامج.
- ❖ نعم يحتوي البرنامج عن قيم أخلاقية.
- ❖ نعم انا راض عن البرنامج.
- ❖ لا أحاول بنسبة كبيرة حاولت بنسبة قليلة.



خاتمة



خاتمة

لقد حاولنا من خلال دراستنا لتأثير برامج الأطفال على ميولات الطفل البطل، وركزنا في بحثنا على البرامج التلفزيونية بينها الرسوم المتحركة، وتحليلنا للمقابلات التي أجريت مع الأطفال وأولياءهم نتج أن هناك اختلاف في آرائهم حول البرامج التلفزيونية، هناك من يراها إيجابية وهناك من يراها سلبية وتؤثر على سلوكياتهم النفسية والتعليمية، لأن معظم البرامج الكرتونية تؤثر على الطفل في نموه الجسمي والحركي والعقلي، لأن من يقوم في بنيتها لا تعتبر شركات عربية بل شركات غربية أجنبية، ويجب على الدول العربية أن تعالج ضعف إنتاجها لبرامج الرسوم المتحركة عن طرق توسيع إنتاج برامجها حتى تتلائم مع الطفل العربي حت لا نتعرض لهيمنة الغرب علينا.

وفي الأخير لا بد من الأمهات والآباء بتوعية أبنائهم نحو البرامج الكرتونية وتأثيرها عليهم.



المراجع



I. المصادر :

1. القرآن الكريم .

II. الكتب

1. عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1985.
2. إبراهيم حافظ السيد محمد عثمان تطور ، نمو الأطفال، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1962.
3. أسامة علي، القيم التربوية في صحافة الأطفال، القاهرة، 2005.
4. أسماء مصطفى السحيمي، تنمية السلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة، دار جامعة جديدي، 2009.
5. أميرة منصور يوسف علي، محاضرات في قضايا السكن والأسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
6. توما جورج خوري، سيكولوجية النمو عند الطفل المراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، ط1، 2000.
7. سليمة أحمد علي وسمير جاد، البرامج في الراديو والتلفزيون، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة 1997.
8. سمير محمد حسين الإعلام والاتصال الجماهيري والرأي العام، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر 1984 .
9. صالح أبو خليل أبو اصبع، الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة، دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع ، الأردن 2004.
10. عبد الرحمن عدس، علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر عمان، 1998.
11. عبد الفتاح أبو المعال أثر وسائل الإعلام على الطفل، ط1، الأردن، 1997.
12. عربيات بشير، إدارة الصفوف وتنظيم البيئة التعلم، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2007.
13. عصام النمر، محاضرات في تعديل السلوك، الطبعة العربية دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن 2013.
14. عطاء الله طريف، صحافة التلفزيون في العالم، دار النشر والتوزيع المعتز، 2017.
15. ماجد الحلواني، التلفزيون وسيلة تعليمية مكتبة نهضة الشرق، ط1 مصر 1985.
16. مأمون المومني عدنان سالم، مجلة جامعة دمشق مجلد 27 العدد 3 و4، 2011 ، كلية التربية جامعة يرموك الأردن،

17. مجدي أحمد عبد الله، السلوك الاجتماعي وديناميكية تفسيرية دار المعرفة، 1996.
18. محمد عوض، قراءات في علم النفس الاجتماعي، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية، 1997.
19. هادي النعمان الهبتي، ثقافة الطفل، عدد 123، عالم المعرفة، الكويت 1998.

.III المذكرات:

20. سامية بن عمر، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في مجتمع جزائري، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2013.
21. عرباوي حسين، العنف ضد الطفل في الوسط الأسري -رسالة ماجستير بكلية العلوم السياسية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2005.
22. ناجي تمار، تأثير برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري، رسالة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم التربية، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2006/2005.

.IV المجلات:

23. عبد الله الحيدري، الصورة، تونس، مجلة الاذاعة العربية العدد 02، شركة فنون الرسم والنشر والصحافة، 2000.



الملاحق



مقابلة الأطفال

• البيانات الشخصية :

1. السن

12-11

10-9

8-5

2. الجنس

ذكر أنثى

3. المستوى الدراسي

تحضيري أولى ثانية ثالثة رابعة خامسة

• الأسئلة :

1. هل تشاهد برامج الأطفال ؟

نعم لا

2. ما هي القناة المفضلة لديك ؟

Mbc 3 Spacetoon طيور الجنة

3. مع من تشاهد البرامج ؟

وحدك عائلتك اصدقائك

4. كم ساعة تقضيها أمام البرامج؟

ساعة ساعتان ثلاث ساعات

5. على أي جهاز تشاهد برامج الأطفال؟

تلفاز كمبيوتر هاتف نقال

6. هل هناك برامج تشعرك بالملل؟

نعم لا

7. ماذا يعجبك في البطل ؟

حركاته لباسه كلامه

8. هل حاولت تقليده ؟

لوحدك أسرتك أصدقاؤك

9. هل تحب أن تكون أنت البطل؟

نعم لا

10. هل تحكي للآخرين عن شخصية البطل؟

نعم لا

11. لمن تحكي هذه الشخصية؟

عائلتك اصدقاؤك

12. هل تراودك أحلام عن شخصيتك ؟

نعم لا

مقابلة الأولياء

• البيانات الشخصية :

1. الجنس

نكر أنثى

2. السن

شاب كهل شيخ

3. المستوى الاقتصادي

موظف تاجر متقاعد بطال

4. المستوى التعليمي

إبتدائي متوسط ثانوي جامعي

• الأسئلة :

1. كم عدد أطفالك ؟

طفل أكثر من طفل

2. ما هي القناة المفضلة لديك

Mbc 3 Spaceton طيور الجنة

3. مع من تشاهد البرامج

وحدك عائلتك اصدقاءك

4. كم شاشة تلفاز في المنزل؟

واحدة أكثر من واحدة لا توجد

5. هل يشاهد ابنك البرامج لوحده؟

نعم لا

6. ماهي المدة التي يقضيها ابنك امام الشاشة بمفرده ؟

ساعة أكثر من ساعة

7. ما هو البرنامج المفضل لديه؟

.....

8. لماذا يفضله؟

.....

9. ما هي الشخصية المفضلة لديه؟

.....

10. هل يحدثك عن بطله ؟

نعم لا

11. هل يقوم بحركات عنيفة أثناء النوم؟

نعم لا

12. هل يطلب منك إقتناء أقنعة أو أشياء خاصة بالبطل؟

نعم لا

13. هل يستخدم عبارات يستخدمها البطل؟

نعم لا

14. هل يحتوي البرنامج على قيم أخلاقية؟

صدق حياته حب عنف

15. هل أنت راض على البرنامج ؟

نعم لا



فهرس المحتويات



شكر

إهداء

أ-ب مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

04 الاشكالية
06 تساؤلات الدراسة
06 أسباب اختيار الموضوع
06 أهمية الدراسة
07 أهداف الدراسة
07 مفاهيم ومصطلحات الدراسة
08 التعريف الاجرائي للتأثير
10 نوع الدراسة ومنهجها
10 مجتمع الدراسة وعينته
11 مجال الدراسة
11 نوع الدراسة ومنهجها
12 أدوات جمع البيانات
13 الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

19 تعريف السلوك
20 مفهوم السلوك
20 السلوك إجرائيا
22 مفهوم الطفولة
23 خصائص الأطفال كمرحلة عمرية
25 أنواع السلوك لدى الأطفال
26 العوامل المؤثرة في سلوك الأطفال
28 مفهوم برامج الأطفال

29	أهداف برامج الأطفال.....
32	خصائص برامج الأطفال.....
33	سلبيات وإيجابيات برامج الأطفال.....

الفصل الثالث: الإطار اميداني للدراسة

37	نتائج مقابلة الأطفال.....
37	أولاً: البيانات الشخصية.....
50	النتائج العامة للدراسة بالنسبة للأطفال.....
52	الأولياء.....
52	أولاً: البيانات الشخصية.....
75	النتائج العامة للدراسة بالنسبة للأولياء.....
78	خاتمة.....
80	قائمة المصادر والمراجع.....

الملاحق

فهرس المحتويات